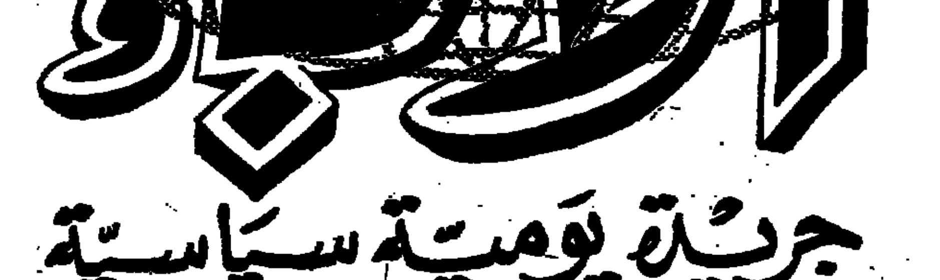
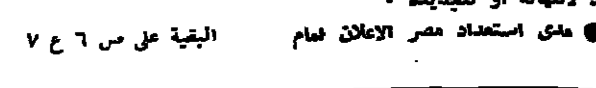






الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 15 DEC. 1974 VOL. VII No. 1876   אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

الاحد ١٥ كانون الاول ١٩٧٤ الموافق ٢ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٧٦ السنة السادسة

ابلاغ مصر بفحوى محادثات الون

القاهرة - يونايتدبرس - اجتمع الرئيس انور السادات اول امس الى السيد هرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة الذي قدم له تقريرا عن فحوى المحادثات التي اجراها السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن في الاسبوع الماضي ·

وصرحت مصادر سياسية هنا بان هناك تباينا كبيرا في الاراء بين مصر واسرائيل بصدد المرحلة القادمة من التسوية في الشرق الاوسط ·

ويعتقد بان البحث في لقاء الرئيس السادات والسفير الامريكي دار ايضا حول الاسئلة التي قدمتها اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة والتي تتضمن :

● امد الاتفاق القادم المقترح بين اسرائيل ومصر ·

● مدى استعداد مصر لتمديد امد انتداب قوة الطوارىء بدون تحديد موعد لانتهائه او لتجديده ·

● مدى استعداد مصر الاعلان امام   البقية على ص ٦ ع ٧

متهمون بالتآمر في مصر ينفون التهم

القاهرة - رويتر - اعلن براءتهم واحد وتسعون شخصا يحاكمون في القاهرة بتهم تتعلق بمحاولة الاطاحة بنظام حكم الرئيس السادات عن طريق القوة ·

وذكر انهم اعضاء في منظمة سرية متطرفة اسمها حزب التحرير الاسلامي وجرى اعتقالهم اثر هجوم على الاكاديمية العسكرية في القاهرة في شهر نيسان الماضي مما اسفر عن مقتل احدى عشر شخصا واصابة سبعة وعشرين شخصا بجراح ·

وبدات المحكمة النظر في القضية في الشهر الماضي لكنها اجلت جلساتها حتى يوم امس بطلب من محامي الدفاع الذين ادعوا بانه جرى تعذيب المتهمين ·

واجلت المحاكمة جلساتها حتى الثامن عشر من الشهر القادم بعد نشوب فوضى في قاعة المحكمة نتيجة لكيل المحامين والمتهمين الشتائم بعضهم ضد بعض · كما ادعى بعض محامي الدفاع بان تقديم المتهمين للمحاكمة امام محكمة امن الدولة العليا ليس   البقية على ص ٦ ع ٨

رائيل ترفض مطالب وزير خارجية مصر

اليلي يصف طلب مصر تحديد الهجرة بأنه عذر لنسف التسوية السلمية

بيه يحذر زعماء دول عربية من قصف العمق الاسرائيلي اذا نشبت الحرب

قدس - رفضت امس مصادر حكومية رسمية في القدس التعليق رسميا على التصريح الذي كان السيد اسماعيل ي وزير الخارجية المصري قد ادلى به تعقيبا على المقابلة التي اجراها السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء مع فزيون البريطاني اول امس · وقالت هذه المصادر انها ستقوم بالتعقيب على خطاب السيد فهمي بعد دراسة النص الكامل لتصريحه ·

ولكن هذه المصادر علقت بصورة غير رسمية على تصريح السيد فهمي حول طلبه الحد من الهجرة الى اسرائيل فقالت ان طلبا كهذا لم يكن له مثيل في تاريخ الانسانية ·

ويذكر ان وزير الخارجية المصري كان قد تحدث اول امس عن شروط السلام حسب مفهومه وقال ان هذه الشروط يجب ان تتضمن اقامة دولة علمانية على النمط الذي اقترحه السيد ياسر عرفات وامتناع اسرائيل عن قبول القادمين الجدد لمدة خمسين عاما او اعادة عقارب الساعة الى الوراء بالعودة الى قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ ·

تعقيب غاليلي

وصرح السيد يسرائيل غاليلي   البقية على ص ٦ ع ٦

قلق حلف الاطلسي من الوضع بالمنطقة

بروكسل - الوكالات - اعرب المجلس الوزاري لحلف شمال الاطلسي عن قلقه من الموقف في الشرق الاوسط وقرر تعقب الموقف عن كثب ·

واصدر المجلس في ختام اجتماعاته هنا بيانا قال فيه ان الوضع في الشرق الاوسط يؤثر على السلام العالمي ·

مفاهيم فهمي

ل من تهمه قضية السلام في الشرق الاوسط لا يستطيع ر بتصريحات السيد اسماعيل فهمي الاخيرة مر الكرام · التصريحات التي طالب فيها اسرائيل بالموافقة على الدولة انية العرفاتية» ، وغيرها من الامور ، تمثل نكسة في ر الرسمي المصري ، وفيها من الغرابة ما يفوق كل ·

ذا وافقت اسرائيل جدلا على دولة عرفات «العلمانية» ، ا يفاوض السيد فهمي اسرائيل التي لن تبقى بعد قيام ة العلمانية ؟ ولماذا لا يفاوض فهمي عرفات رأسا ؟

الرئيس محمد انور السادات مطالب بأن يضع حدا فض الذي يسود تصريحات وزرائه وغيرهم من المسؤولين كان السيد فهمي يعرف ما يقول ويفهم معنى طلباته ، ب ان توضح القاهرة لاسرائيل ما اذا كانت بعد هذا تريد لام حقا وتريد محادثة اسرائيل حول انسحاب جديد في اما اذا كان السيد فهمي يلقي الكلام على عواهنه فان مطالبة مرة اخرى بان توضح ماهية سياستها ؟ أهي ة اسرائيل ؟ أهي سياسة منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ي سياسة السلام الناجز المبني على الاحترام المتبادل ؟

قضية السلام هي أهم وأخطر واعظم من أن توكل ريحات الجوفاء وللمفاهيم غير المعقولة وللجهل السياسي ب · ان قضية السلام تتطلب ادراك المسؤولية الجسيمة لي عن العاطفة والاستناد الى المنطق ·

تفاؤل بصدد تسوية الازمة القبرصية

بروكسل - الوكالات - اعرب الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة والسيد جيمس كلاهان وزير خارجية بريطانيا عن تفاؤلهما من احتمال ايجاد تسوية سلمية للازمة القبرصية ·

وجاء هذا التفاؤل في اعقاب المحادثات التي اجراها كل منهما مع وزيري خارجية تركيا واليونان ·

الوضع العربي الراهن

محادثات بناءة بين الاردن وسوريا

دمشق - الوكالات - يعود اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا بعد ان قام بزيارة رسمية لعمان استغرقت يوما واحدا سلم خلالها رسالة الى الملك حسين من الرئيس السوري حافظ الاسد ·

وكان السيد الخدام قد وصل الى عمان ظهر امس قادما من دمشق عبر الرمثا · وصرح بانه يقوم بهذه الزيارة من أجل اجراء اتصالات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول الوضع العربي الراهن · وقال انه يحمل رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الملك حسين تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وفي السبل التي تؤدي الى تعزيز التضامن العربي الذي اتخذ طابعا جديدا بعد   البقية على ص ٦ ع ٣

تقرير للحكومة عن محادثات الون

تفهم امريكي تام لاحتياجات اسرائيل العسكرية والاقتصادية

القدس - من المنتظر ان يقدم اليوم السيد يغئال الون وزير الخارجية الذي عاد الى البلاد اول امس بعد اختتام زيارته للولايات المتحدة تقريرا عن محادثاته مع الرئيس الامريكي فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة حول امكانية اجراء محادثات مع مصر للتوصل الى اتفاق اخر معها ·

وصرح السيد الون لدى عودته بان زيارته لواشنطن ونيويورك كانت ضرورية بعد مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط واوضح ان اسرائيل كانت تبغي تقصي احتمالات الجهود الدبلوماسية والسياسية من اجل التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط · واضاف انه ليس متاكدا بعد من ان   البقية على ص ٦ ع ٥

السيد شلومو هليل وزير الشرطة يقوم باعمال الحرس المدني في القدس ويرافقه احد اساتذة الجامعة العبرية ·

واشنطن لا تمارس الضغوط على اسرائيل

واشنطن - رويتر - اكد السيد جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكي من جديد انه لم يطرأ اي تغير على سياسة الولايات المتحدة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية وان الحكومة الامريكية لا تضغط على اسرائيل لاجراء محادثات مع المنظمة ·

وابلغ السيد سيسكو السيد جدعون هاوزنر وزير الدولة الذي يزور الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية ما زالت تتمسك بموقفها الخاص بالتوصل الى سلام في الشرق الاوسط على مراحل ·

اللقاء الرباعي

يعقد في القاهرة بعد عيد الاضحى

القاهرة - رويتر - افادت امس صحيفة الجمهورية القاهرية ان مؤتمرا يضم سوريا ومصر والاردن وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية سيعقد في القاهرة بعد عيد الاضحى المبارك ·

وقالت الصحيفة ان المؤتمر سيبحث في تطبيق قرار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط مؤخرا والمتعلق بوضع منظمة التحرير الفلسطينية ·

ودعت صحيفة الاهرام صباح امس الى ضرورة التعجيل لعقد مؤتمر الدول وقوة المواجهة الذي وافق عليه مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط وقالت ان الظروف قد اصبحت مواتية لعقد هذا المؤتمر خاصة بعد صدور قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة المؤيدة للقضية الفلسطينية واضافت الصحيفة ان هناك صلة وثيقة بين استمرار دعم التفاهم العربي وتجسيده في تدابير عملية وبين النجاحات التي تحرزها القضية الفلسطينية وقالت ان هذه القضية قد اصبحت تفرض نفسها باعتبارها اصل النزاع ومفتاح التوصل الى تسوية له وان نجاح مباحثات التسوية القادمة تتوقف على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة فعالة مستقلة بها باعتبارها طرفا في النزاع ·

تجميد سعر النفط للمستهلك

وزيادة سعر بيعه للشركات

فيينا - الوكالات - صرح مسؤولون في شركات النفط الغربية هنا امس بان شركاتهم ستضطر الى تحميل المستهلكين الزيادة الجديدة في اسعار النفط التي اقرها مؤتمر الدول المصدرة للنفط «اوبيك» هنا اول امس والبالغة ٧٫٤ بالمئة على البرميل الواحد اعتبارا من مطلع الشهر القادم ·

وبموجب الزيادة الجديدة سيصبح سعر بيع البرميل الواحد من النفط الخام للشركات عشرة دولارات وستة واربعين بالمئة بينما سيبقى سعره بالنسبة للمستهلك على ما هو عليه الان وذلك لفترة انتقالية مدتها تسعة اشهر اعتبارا من مطلع الشهر القادم ·

وقال وزير الداخلية الايراني الذي مثل بلاده في مؤتمر «اوبيك» واعلن هذه القرارات ان الهدف من هذه الفترة الانتقالية هو اعطاء السعودية وغيرها من الدول المنتجة للنفط الوقت الذي تحتاج اليه للسيطرة الكاملة على شركات النفط الاجنبية العاملة في اراضيها ·

ونشرت صحيفة «الانوار» البيروتية امس تصريحا للشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي نفى فيه ان تكون «اوبيك» قد قررت تحديد اسعار جديدة للنفط   البقية على ص ٦ ع ٣

اتفاق امريكي روسي بصدد مؤتمر جنيف

القاهرة - رويتر - ذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق مبدئي لعقد مؤتمر جنيف الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط في شهر شباط القادم ·

واضافت الصحيفة ان الزعماء السوفيات ابلغوا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بهذا الاتفاق خلال زيارته الاخيرة لموسكو ·

مالطا تصبح جمهورية

فاليتا - اصبحت مالطا جمهورية ، منذ فجر امس على الرغم من انها استقلت عن بريطانيا عام ١٩٦٤ · وعين السيد انطوني مامو الحاكم العام منذ ١٩٦١ رئيسا مؤقتا للجمهورية بعد ادخال عدد من التغييرات في بعض بنود الدستور ريثما تجري انتخابات عامة ·

السادات واعوانه يبحثون المرحلة القادمة

القاهرة - رويتر - عقد الرئيس انور السادات اجتماعا امس حضره الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية

وطرح الرئيس السادات في هذا الاجتماع المسائل المتعلقة بالخطوات المقبلة لاستكمال بناء المؤسسات الدستورية للدولة وعرض السياسة الداخلية والعربية والدولية وطريقة الخطوة المقبلة التي تتعلق بالموقف العسكري والاجراءات السياسية المتصلة بالقضية القومية ·

واشار الرئيس السادات الى الخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط والتنسيق بين الملوك والرؤساء العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة ·

وبالنسبة للاتحاد الاشتراكي العربي اكد الرئيس السادات ضرورة استكمال المؤسسات الدستورية واعطى كذلك الاولوية للانتهاء من اعادة تنظيم الصحافة باعتبارها احدى المؤسسات التي تسهم في العمل الوطني ·

أزمة الطاقة تتصدر

محادثات القمة الامريكية - الفرنسية

جزر المارتينيك - الوكالات - تبدأ اليوم هنا محادثات القمة بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان · وتستمر هذه المحادثات يوما واحدا وتتناول العلاقات بين البلدين ومشاكل دولية اخرى وعلى رأسها قضايا الطاقة ·

وكان الرئيس الامريكي قد وصل الى هنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وعقد قبيل مغادرته واشنطن اجتماعا مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي واستعرض معه المواضيع التي ستثار خلال هذا اللقاء

ويرافق الرئيس فورد في هذا اللقاء الدكتور كيسنجر والسيد وليام سايمون وزير الخزانة الامريكي ·

وصرح الرئيس فورد قبل مغادرته   البقية على ص ٦ ع ٣

تصريحات فهمي وموقف بريطانيا

القاهرة - رويتر - اجتمع امس السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر بالسفير البريطاني في القاهرة وبحث معه في تطورات الموقف في الشرق الاوسط وردود الفعل التي احدثتها تصريحات السيد فهمي وهي التصريحات التي عقب بها على تصريحات السيد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي

وقد تلقى السيد فهمي رسالة من وزير خارجية بريطانيا تتضمن دعوته للقيام بزيارة رسمية للندن واجراء محادثات حول العلاقات المصرية البريطانية · وقد قبل السيد فهمي الدعوة على ان تتم في الربع الاول من العام القادم ·

مدمرة امريكية في زيارة للعقبة

عمان - رويتر - وصلت امس الى ميناء العقبة مدمرة تابعة للاسطول الامريكي في زيارة ودية للاردن تستمر خمسة ايام ·

وذكر ان هذه المدمرة ترابط في البحرين وهي اول قطعة بحرية امريكية تزور الاردن منذ حزيران ٦٧ ·

ويعتزم الملك حسين ملك الاردن زيارة هذه المدمرة برفقة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ·

الاردن يرفض التسويات المنفردة

رفاعي يربط موقف الاردن من المنظمة والضفة ..

بيروت - الوكالات - أكد السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان موقف الاردن كان وما زال ينطلق من ان قضية الاحتلال واحدة وكاملة ولا يجوز ان تجزأ ، وان اى انسحاب من الاراضي العربية لن يكون انسحابا كاملا الا اذا تم من كامل الاراضي العربية المحتلة · كما اكد رفض الاردن اية تسوية جزئية او منفردة ·

وقال في حديث نشرته مجلة «الديار» البيروتية انه «كانت هناك دائما محاولات اسرائيلية لتفريق الصف العربي ومنها ادعاء اسرائيل بانها غير مستعدة للتفاوض مع منظمة التحرير بينما تقبل التفاوض مع الاردن» ·

ووصف السيد الرفاعي ذلك بانه «تضليل» وقال انه لو فاوض الاردن فالارض الفلسطينية «التي ستحرر ستعود الى منظمة التحرير لاقامة دولة فلسطينية عليها» واذا قبلت اسرائيل بهذا فبامكانها التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير بصفتها صاحبة الحق المباشر في تمثيل الشعب الفلسطيني ·

وقال السيد الرفاعي ان الحكومة الاردنية لم تقم باى اجراء يختلف عن كل ما تقرر في الرباط فقرارات الرباط تدعو اولا الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وتدعو ثانيا الى اقامة سلطة وطنية مستقلة على اية ارض فلسطينية يتم استعادتها

الالتزامات ازاء الضفة

واضاف انه عندما اتخذ الملوك والرؤساء العرب في الرباط هذا القرار واشترك الملك حسين معهم في اقراره اوضح بالتفصيل في المؤتمر وامام الملوك والرؤساء العرب وبحضور السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة ان هناك بعض الاجراءات التى يتوجب على الاردن ان يتخذها · ولكنه اوضح في الوقت نفسه ان التزامات الاردن حيال الضفة الغربية سواء المالية او القروض للبلديات او جوازات السفر او ابقاء الجسور مفتوحة مع الضفة الغربية والسماح للمواطنين التنقل والسفر كل هذه الالتزامات ستبقى على ما هى عليه الى الوقت

الصلح يأمل استمرار التعاون اللبناني السوري

بيروت - الوكالات - عاد الى هنا مساء السيد رشيد الصلح رئيس وزراء قادما من دمشق بعد ان اجرى ات مع الرئيس السوري حافظ والسيد محمود الايوبي رئيس ء حول العلاقات الثنائية والوضع الشرق الاوسط والوضع العربي ن ·

عرب السيد الصلح عن امله في ان ر التعاون بين سوريا ولبنان ·

رسالة للحسين من سلطان عمان

ن - رويتر - غادر عمان امس الزواوي وزير خارجية سلطنة بعد ان سلم رسالة خطية الى الملك من السلطان قابوس بن سعيد عمان تتعلق بدعم التعاون العلاقات القائمة بين البلدين

وضع برنامج تعليمي خاص للمدارس العربية في القدس

القدس - من اميل خزعل - رفض السيد اهرون يدلين وزير المعارف والثقافة التوصيات التي قدمتها لهلجنة التعليم الخاصة لشئون المناهج المدرسية في المدارس العربية بالقدس والتي تضم ممثلين عن وزارة المعارف والبلدية ومديري المدارس العرب · واعلن السيد يدلين انه يؤيد وضع برنامج تعليمي خاص للمدارس العربية في القدس ·

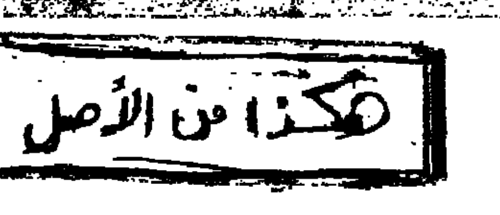
وكانت اللجنة قد اوصت بالغاء البرنامج التعليمي الموحد الاسرائيلي والاردني المطبق حاليا في المدارس الاعدادية والثانوية وفتح صفوف خاصة لتعليم المناهج المتبعة في المدارس العربية   البقية على ص ٦ ع ٢

كيسنجر ينفي تشاؤمه من الموقف

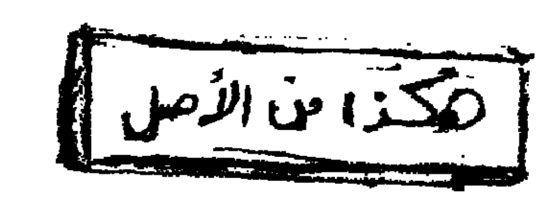
بروكسل - الوكالات - نفى الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الانباء التي تحدثت عن انه متشائم من احتمال التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط ·

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا ان الجهود الامريكية - لايجاد تسوية سلمية لن تؤجل الى ما بعد زيارة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف للقاهرة في منتصف الشهر القادم ·

كما نفى الدكتور كيسنجر قيام الجيش الامريكي بتدريبات للاستيلاء على حقول النفط في الدول العربية المنتجة للنفط ·



هكذا من الأصل



رابين يجتمع برؤساء المجالس المحلية العربية

القدس ــ من أميل خزعل ــ يستقبل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في ديوانه بالقدس بعد ظهر اليوم رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل بحضور السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية وذلك للبحث معهم في المشاكل والصعاب التي تواجه السلطات المحلية العربية في البلاد ·

وزير خارجية الدنمرك يزور اسرائيل اليوم

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ يصل البلاد اليوم السيد اوا غولدبرغ وزير خارجية الدنمرك والسيدة عقيلته في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين وسيكون في استقباله اليوم لدى وصوله السيد يغئال الون وزير الخارجية ·

دعم العناصر الايجابية بين عرب اسرائيل

بحث مشاكل الوسط العربي في لقاء مع رابين ومعدي والزعبي وربيعة وطوليدانو

ــ من مصباح حلبي ومزيد حسن صالح ــ استقبل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في مكتبه اول امس كلا من اعضاء الكنيست الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصالات والسيد سيف الدين الزعبي والشيخ حماد ابو ربيعة واستمع منهم الى شرح للمشاكل المختلفة في المحيط العربي في اسرائيل واكد رئيس الوزراء لاعضاء الكنيست انه سيدرس هذه المشاكل بامعان ·

واعرب الشيخ جبر داهش معدي في الاجتماع عن اسفه للحادث البشع الذي وقع في قاعة سينما حين بتل ابيب واستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية · ثم طالب بتخصيص اماكن خاصة للطلاب العرب في الجامعات والمعاهد العليا وخاصة في كلية الطب · كما وناشد الحكومة العمل على تقوية العناصر الايجابية في البلاد ومنح هذه العناصر الامكانيات اللازمة لحل مشاكل المواطنين العرب · كما وطلب العفو عن السجناء الدروز من هضبة الجولان وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك وحل مشاكل مصادرة الاراضي · ثم اشاد بشخصية السيد سيف الدين الزعبي قائلا بانه كرس معظم حياته من اجل قضية السلام وعمل من اجل هذه الغاية في جميع المجالات ·

اما السيد سيف الدين الزعبي فناشد سكرتير حزب العمل السيد مئير زرمي الذي حضر هو ايضا الاجتماع توسيع نشاطات حزب العمل في الوسط العربي ودمج اعضاء الكنيست في القائمة العامة في الانتخابات المقبلة ·

كذلك اثير امام السيد رابين موضوع الطلاب العرب من خريجي المدارس الثانوية ودخول الجامعات في اسرائيل في جميع الفروع والعمل على ازالة العوائق التي تعيق الآن دخولهم الجامعات لكي تصبح نسبة الطلاب العرب مساوية للطلاب اليهود · والعمل على الغاء مصادرة الاراضي في القرى الدرزية يركا وشفا عمرو وبيت جن التي لا تزال قضاياها معلقة بدائرة املاك الدولة ·

واولى رئيس الوزراء اهمية لتوصية اعضاء الكنيست بمنح المزيد من الدعم للعناصر الايجابية بين عرب اسرائيل · وبعث رئيس الحكومة بتمنياته للمواطنين العرب والدروز بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك ·

وحضر هذه المقابلة ايضا السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية ·

ويفيد مراسلنا محمد شريف ان عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي افاد بان اعضاء الكنيست اثاروا امام رئيس الحكومة قضايا ومشاكل المواطنين العرب في جميع نواحيها وتحدثوا عن تنمية وتوثيق العلاقات العربية اليهودية والعمل من اجل التقارب والتفاهم بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل · واضاف يقول لقد تعرضنا ايضا في هذا الاجتماع للحادث المؤسف الذي قام به بعض الشباب في الناصرة واكدنا له ان المواطنين العرب لم يكونوا راضين عن هذا العمل وهؤلاء لا يمثلوا وجه الناصرة الحقيقي · اذ ان الوجه الحقيقي للناصرة ما رآه ولمسه في الاستقبال والوداع ·

واضاف السيد الزعبي يقول : لقد لمسنا من رئيس الحكومة تفهمه العميق والجدي لمشاكل وقضايا المواطنين العرب · وقد خرجنا بكل اطمئنان وثقة بان قضايا المواطنين ستحل والرئيس يسهر عليها ويهتم بها شخصيا ويعالجها بشكل سريع وناجع بمساعدة المستشار السيد شموئيل طوليدانو وما زاد من ثقتنا واطمئناننا هو ان السيد رابين سيلتقي اليوم مع رؤساء المجالس المحلية العربية وردا على سؤال لي اكد السيد الزعبي بان اعضاء الكنيست العرب لم يبحثوا مع السيد رابين اية قضية شخصية مهمة وبشكل خاص ما يتعلق بوزير او نائب وزير للنواب العرب وان الحديث تركز فقط وبشكل جذري واسع حول مشاكل وقضايا المواطنين العرب والسلطات المحلية العربية ·

منصب عسكري يسند للجنرال طال

القدس ــ عين الجنرال يسرائيل طال

نائب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الاسبق في منصب رفيع في قوات الاحتياط في الجيش · ويرئس الجنرال طال حاليا معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ·

امريكا تلمح لدول عربية

عن امتناعها الضغط على اسرائيل لوقف القتال

واشنطن ــ ذكرت مجلة ــ يو · اس · اند وورلد ريبورت ــ في عددها الاخير ان الولايات المتحدة لمحت الى دول عربية الى انه في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط فانها سوف لا تمارس نفوذها لوقف القتال مثلما فعلت في حرب اكتوبر الماضي ·

وقالت ان هذا التلميح الامريكي جاء بعد تعرض المساعي السلمية للفشل مؤخرا عندما اصرت دول عربية على قيام اسرائيل باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية · واضافت ان التقدير الذي يسود الاوساط الامريكية الرسمية هو ان اسرائيل قوية بصورة تكفي لالحاق الهزيمة بالدول العربية ·

واستطردت الصحيفة تقول في نبأ اخر لها ان بحثا للرأي العام الامريكي يدل على ان اغلبية السكان الامريكيين يرغبون في الصمود اكثر امام ابتزاز النفط من قبل دول عربية · واعربت هذه الاغلبية عن استعدادها لدفع سعر اكبر للبنزين اذا ما ساعد ذلك على تطوير مصادر اخرى للطاقة ·

محاكمة أشخاص بتهمة الانتماء الى « فتح »

نابلس ــ من محمد عميره ــ تبدأ صباح اليوم المحكمة العسكرية في نابلس محاكمة اربعة شبان من دير ابو ضعيف قضاء جنين وهم يحيى محمد عبد الرحمن ياسين ، وسليم امين ابو زهرة ، وحسن محمد جبر ياسين ، وذياب محمد احمد عبوشي · وقد وجهت اليهم تهمة الانتماء الى عضوية منظمة فتح ووضع متفجرات في مكتب العمل وسوق الخضار في جنين وحيازة مواد متفجرة والتدريب على السلاح وتقديم الخدمات الى المنظمة المذكورة ·

كما ستستانف المحكمة في اليوم ذاته محاكمة الحاج ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والتدريب المهني في محافظة نابلس والمتهم بالانتماء الى عضوية منظمة فتح ووضع متفجرات في شهر حزيران الماضي تحت سيارة ابن رئيس الطائفة السامرية بنابلس · وكان المتهم المذكور قد نفى في الجلسة الاولى التهمة المسندة اليه · ويرافع عن جميع المتهمين في المحكمة المحامي وصفي المصري ·

مقتل احد سكان قرية قبلان

نابلس ــ من محمد عميرة ــ فرضت سلطات الحكم العسكري نظام منع التجول امس على قرية قبلان شرقي نابلس وقامت بعملية تفتيش بيوت القرية بحثا عن السلاح واجرت تحقيقات واسعة مع السكان · واعتقلت عددا من الاشخاص للتحقيق معهم في ظروف مقتل احد ابناء القرية وهو موسى عبد القادر ذيب ٣٥ سنة ويعمل مزارعا · وكان قد عثر عليه صباح امس مقتولا في مكان سكنه في مضافة القرية · وتبين انه توفي نتيجة اطلاق عيارات نارية عليه بعد منتصف الليلة الماضية ·

وقامت سلطات الحكم العسكري صباح يوم الجمعة بتفجير قنبلة عثر عليها احد المواطنين في منطقة راس العين

محاكمة عميلين في مجدل شمس

مجدل شمس ــ عتيم ــ بدأت في مجدل شمس مؤخرا امام محكمة عسكرية محاكمة اثنين من سكان هذه القرية بتهمة التجسس لحساب المخابرات السورية هما سلمان فخر الدين ونزيه ابو زايد ·

غور يقدم تقريراً للجنة الخارجية والامن

القدس ــ عتيم ــ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة اول أمس قدم فيها الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي تقريرا عن مهمة جيش الدفاع الاسرائيلي ضد المسلحين وعن استعدادات جيش الدفاع في الجبهات المختلفة ·

ثاني مجلس محلي يشكل في قرى الهضبة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ شكل في قرية بقعاثا الدرزية في هضبة الجولان اول مجلس محلي برئاسة الشيخ حمد هواش عماش وهو المجلس الثاني الذي يشكل في القرى الدرزية في الهضبة تنفيذا للسياسة الرامية الى اشراك المواطنين في ادارة شؤونهم الداخلية بانفسهم ·

وصرح الشيخ محمد علي فرحات قاضي المحكمة الدينية الدرزية في الهضبة بان سلطات الحكم وعدت بدعم المجلس المحلي الجديد ماديا ومعنويا حتى يتمكن من توفير الخدمات الحيوية للمواطنين وعلم أن مجلسا محليا ثالثا في الهضبة سيتم تشكيله قريبا في قرية مسعدة ·

٦٠ الف عامل من الضفة والقطاع يعملون في اسرائيل

نابلس ــ عتيم ــ يقدر عدد العمال من الضفة الغربية والقطاع الذين يعملون في مرافق ومؤسسات مختلفة في اسرائيل حوالي ٦٠ الف عامل بالرغم من تقليص اعمال البناء مؤخرا بسبب السياسة الاقتصادية · ولا يستبعد تقليص هذا العدد من العمال بسبب السياسة الاقتصادية ·

اجراءات ناجعة جديدة

تتخذها سلطات مطار اللد لمكافحة الارهاب

اللد ــ اتخذت سلطات الامن اجراءات جديدة ناجعة لاحباط اي محاولة قد تقوم بها عناصر مخربة لتهريب مواد متفجرة من الخارج وذلك في اعقاب الاعتداء الذي وقع في سينما حين والذي قام به مسلح قدم من الشرق الاقصى الى اللد ·

ومن بين هذه الاجراءات تغيير التعليمات وتحديد تعليمات صارمة جديدة من شأنها احباط مثل هذه الاعمال · وجرى في المطار تمثيل حركات وتنقلات المسلح الذي لاقى حتفه في هذا الحادث ·

وذكرت سلطات تركيا انها لا تعرف شيئا عن هوية المسلح او قد يكون تركيا او احد سكان تركيا · ولا يوجد لدى الشرطة التركية اي معلومات عن شخصية الكسندر هوير التي انتحلها المسلح ·

وذكرت مصادر مطلعة هنا ان هذا المسلح قد توجه الى اسرائيل من سنغافورة عن طريق بانكوك صباح يوم الثلاثاء الماضي اي يوم تعرض عدد من مراكز منظمة التحرير الفلسطينية لقصف من صواريخ اعدت على اسطحة عدد من السيارات · وبذلك فندت هذه المصادر ان يكون عمل هذا المسلح في سينما حين ردا على قصف مراكز المنظمة في بيروت يوم الثلاثاء الماضي ·

· وتوصلت سلطات الامن الى نتيجة ان القنابل جلبها المسلح معه من الخارج

٣ قذائف كاتيوشا على صفد

القدس ــ اطلقت ليلة الجمعة الماضي ثلاث قذائف كاتيوشا على مدينة صفد ولم تقع خسائر في الارواح واصيب احد الدور باضرار ·

وقامت المدفعية الاسرائيلية بقصف مصادر اطلاق قذائف الكاتيوشا داخل الاراضي اللبنانية ·

مقتل ٤ مسلحين تسللوا من لبنان

قتل اربعة مسلحين صباح امس في اشتباك مع قوة تابعة لحرس الحدود جنوبي القرية التعاونية مانورا · وقتل في الحادث ايضا عريف في حرس الحدود واصيب في الاشتباك احد افراد قوة حرس الحدود ·

وقد تسلل المسلحون من الاراضي اللبنانية وعثر في حوزتهم على اربعة رشاشات كلاشنيكوف وقنابل يدوية ومواد متفجرة ومنشورات صادرة عن منظمة فتح ·

دعم مالي جزئي لاسواق الضفة والقطاع

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ان سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزه ستقدم دعما ماليا جزئيا لبعض المواد الاستهلاكية خاصة التموينية منها وذلك من اجل تحريك اسواق الضفة الغربية وقطاع غزه التي اصابها الركود اثر الاجراءات الاقتصادية الاخيرة · ومن المنتظر ان تعلن السلطات قرارها بهذا الشأن قبل نهاية الشهر الحالي ·

وكان السيد شمعون بيرس وزير الدفاع قد اجتمع مع وزير المالية في الاسبوع الماضي وتداول معه حول الامكانيات المالية لدعم اسواق المناطق واتخاذ اجراءات خاصة بها على ضوء الدراسات المقدمة اليه ·

وعلم مندوبنا ان الوزيرين قد توصلا بالفعل الى حل بهذا الشأن ·

رفع سعر المياه وتوحيد جبايته

القدس ــ قررت سلطة المياه توحيد اسعار المياه في كافة انحاء البلاد · وقررت سلطة المياه كذلك رفع سعر المياه اعتبارا من مستهل الشهر الحالي وجاء هذا القرار تمشيا مع السياسة الاقتصادية الجديدة · وتقرر دفع ١٫١٠ ليرة عن ١٦ مترا مكعبا من المياه عن كل متر مكعب في أول الامر · وسيحدد سعر المياه بصورة مفصلة في الايام القليلة القادمة يسري مفعوله على سائر انحاء البلاد ·

ربط عين الاسد بشبكة مياه الشرب

عكا ــ من محمد عثمان ــ تم ربط قرية عين الاسد الدرزية في الجليل الاعلى بشبكة مياه الشرب · وبلغت تكاليف تنفيذ مشروع المياه في القرية ٥٧٥ الف ليرة ساهمت وزارة الزراعة وشركة مكوروت للمياه بمبلغ ٤٥٠ الف ليرة ·

كما قامت الدائرة العربية في الهستدروت بتقديم القروض المالية للمساهمين البالغ عددهم ٨٩ مساهما

اكتشاف دولارات مزيفة بالقدس

القدس ــ اكتشفت شرطة القدس مؤخرا ٨٦ الف دولار مزيفة · ووجد هذا المبلغ في حوزة اربعة اشخاص عندما حاولوا بيع هذه الدولارات ·

اكتشاف جماعة مسلحين

واعتقال ٢٥ شخصا من قطاع غزة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي اول امس عن اكتشاف جماعة مسلحة تابعة لمنظمة فتح في قطاع غزة في الايام الاخيرة واعتقال ٢٥ مسلحا من افراد هذه الشبكة ·

وذكر ان من بين المعتقلين القاضي خالد القدره قائد مسلحي جماعة فتح في القطاع وهو من سكان خان يونس كذلك اعتقل كبار مساعديه في خان يونس ورفح وقطاع غزة وينسب الى هؤلاء المسلحين القيام باعمال تخريبية مختلفة بينها وضع عبوة ناسفة في سيارة باص تابعة لشركة ايجد في بلدة ريشون لصيون قبل عشرة اشهر كذلك ضبطت وثائق تابعة لمنظمة فتح فيها قوائم باسماء اعضاء هذه المنظمة في القطاع وتعليمات لتنفيذ اعمال تخريبية

طلب لرئيس الدولة لاسترحام المطران كبوشي

القدس ــ تسلم رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير عددا من الطلبات من رؤساء بلديات الضفة يطلبون فيها منه مزاولة صلاحياته الخاصة باطلاق سراح المطران ايلاريون كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة الذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما مؤخرا بسبب قيامه بنشاط تخريبي · ومن بين رؤساء البلديات الذين تقدموا بهذه الطلبات رئيس بلدية بيت جالا ونائب رئيس بلدية بيت لحم ·

كمية الامطار بنابلس

نابلس ــ لمندوبنا ــ بلغت كميات الامطار التي هطلت في نابلس منذ بداية موسم الشتاء الحالي ولغاية ليلة يوم امس ١٨٣٫٩ ملم ·

ويذكر ان مجموع كمية الامطار التي هطلت في موسم الشتاء من السنة الماضية بلغ ٨١٠ ميلمترات ·

ابلاغ محرر الفـ... حول سريان رخـ... اصدار الجريدة

القدس ــ عتيم ــ بعث السيد ليفي متصرف لواء القدس اول برسالة الى رئيس تحرير صحيفة ... حدد فيها ان اصدار الجريدة ... بصورة غير قانونية · وجاء في ... السيد ليفي انه بموجب تعليمات ... الصحافة فان رخصة اصدار ال... التي منحت في تاريخ ٢-٤-٧٢ ... ملغاة اذا لم يتم حتى يوم ٢٣ ... تنفيذ جميع التعليمات التي تنص ... اوامر هذا القرار ونوه السيد لـ... رسالته ان تحديد هذا الاجراء ... الى محتوى الجريدة وانما الى الاجـ... القانوني الذي تصدر الجريدة بموجبه ·

بيت لحم تستعـ... لاستقبال عيد الميـ...

بيت لحم ــ عتيم ــ تستعد بيت ... لاستقبال الاف السياح الذين ... البلاد للاحتفال بعيد الميلاد المجيد ... عمال البلدية بتزيين الشوارع ... الكهرباء · وستصل الى البلاد ... جوقات موسيقية من الولايات ... هذا العام لتمضية العيد في بيت ... وسيعقد مؤتمر صحفي يوم الاربعاء ... في مكتب دائرة السياحة في بيت ... يقدم فيه ايضاحات حول الاستـ... للعيد ·

٥٠ مليون دولا... مبيعات الصناعا... الجوية لامريكا اللاتيـ...

مطار بن غوريون ــ عتيم ــ ... مبيعات الصناعة الجوية الاسرائيلية ... دول امريكا اللاتينية حوالي ٥٠ ... دولار خلال السنة الماضية وتضمـ... المبيعات اجهزة متطورة وحديثة لا... الجو والبحر والمشاة وطائرات من ... عربا · وطائرات نفاثة من طراز و... ويند وطائرات بوينغ من انواع ...

ربط عدد من المد... ببدالة اوتوماتيكـ...

القدس ــ عتيم ــ ربطت مدن ... سابا ورعانانا وتل موند وهودهشـ... ببدالة تلفون اوتوماتيكية بحيث ... اجهزة التلفون في هذه المدن عن ... تلفون تل ابيب · ويتوجب على ... يرغبون في اجراء مكالمات تلفونية ... سكان هذه المدن ادارة أرقام ٠٥٢ ... رقم التلفون المحلي ·



وديسيا وجنوب افريقيا

سعيان الى مهادنة الافريقيين

خذت الانظمة البيضاء في جنوب القارة الافريقية تنتهج سياسة دفاعية وذلك بان نظام جون فوستر في جنوب افريقيا ونظام ايان سميث في روديسيا عن نهما التي كانت تستبعد مشاركة الوطنيين الافريقيين في الحكم ..

ود هذا التراجع من جانب نظامي فوستر وسميث الى الضغط الذي يتعرض له هذان النظامان من قبل المختلفة ، وخاصة دول العالم الثالث ـ التي تدعمها دول الكتلة الشرقية ـ في الوقت الذي لا يبدي حلفاؤهم الغربيون اي استعداد لتقديم المساعدة والدعم لهما . طالما كان بامكان حكومتي جوهانسبورغ سبوري الصمود امام العاصفة .

بكلمات اخرى ستهرع الدول ة الى مساعدة جنوب افريقيا يسيا عندما يتردى الوضع ة لهذين البلدين على الصعيدين قي والدولي .

بل حوالي سنة فقط كان وضع افريقيا وروديسيا حسنا بل ، وكان هناك تعاون عسكري بين هذين البلدين وبين مرت البرتغالية في افريقيا وهي وموزامبيق وغينيا بيساو . هذه الجبهة انهارت تماما .

طرد جنوب افريقيا

تغال اليوم تختلف عما كانت الى ما قبل سنة .. فمستعمراتها بالاستقلال او ستحظى به حتى الصيف القادم . وقد طردت افريقيا بصورة عملية من ة العامة للامم المتحدة عندما ت الجمعية على مشروع قانون على حرمان هذه الدولة من اك في اية مناقشات تجريها . بعد بامكان جنوب افريقيا دعم سميث بعد ان بدات تشعر ة الدولية . وبذلك اصبحت روديسيا منعزلة كزميلتها جوها نسبورغ ومحاطة بحرمن ، وتواجه خطر مقاطعة اقتصادية ، وتفتقر لكل مساعدة من خاصة من الدول الاوروبية .. ات جنوب افريقيا وروديسيا عن حلول لهذه المشاكل ، مشكلة العزلة .. وتحاول البلدين انتهاج سياسة اكثر تجاه الاغلبية السوداء .

وضع جنوب افريقيا افضل من وضع روديسيا . فالاولى ، جيشا ذا قدرة ونجاعة ، كما يدها اوراقا للمساومة اثناء اية ات مثل التنازل عن ناميبيا وب غرب افريقيا ـ . وبامكانها تحسين ميزان القوى الداخلي طريق ضم المواطنين الملونين ـ هنود واسيويون ـ الى معسكر في جنوب افريقيا . وبالنسبة قيين انفسهم . فان حكومة جوهانسبورغ طرقا الابداء . فقد اعلن ان بامكان قين الخدمة في الجيش ، ولكن برتب ضباط ..

مشروع سميث

الروديسيون فلا يملكون اي من هذه الميزات . وبدون الحماية رة من جانب جنوب افريقيا ، الشكوك فيه ان يتمكن النصف ابيض المقيمين في روديسيا من انفسهم امام الهجمات العسكرية ة التي يشنها افراد حركات في روديسيا مثل حركة زانو ـ زابو ـ . ولذا اقترح السيد ايان سميث ، رئيس وزراء روديسيا ـ مشروعا يهدف الى اعداد الاغلبية السوداء في البلاد لتسلم جانب من السلطة . ونص هذا المشروع على منح قسط من المساواة للافريقيين مع السكان البيض من خلال ابقاء مراكز السلطة والمناصب الرئيسية في البلاد بايدي السكان البيض ..

وكان يبدو ان الافريقيين ، وخاصة المعتدلين من بينهم ، لن يرفضوا هذا المشروع بصورة قاطعة مع انه يتوقع ابداء التحفظ من جانبهم .

وبدأ ممثلو حركات التحرير الافريقية بدراسة الاقتراح بكل جدية ، كما ان الرئيس الزامبي السيد كينيث كاوندا لم يبد تحفظات كثيرة حول مشروع سميث ..

وذكرت تقارير من سالسبوري ـ عاصمة روديسيا ـ ان الرئيس التنزاني ، يوليوس نيريري ، قد تدخل في هذا الموضوع ، واعلن انه لا يمكن قبول مقترحات سميث ، بل يجب المطالبة بسلطة مطلقة للافريقيين في روديسيا ..

دراسة الجمود

وقامت الاطراف المعنية ـ وهي حكومة ايان سميث وجنوب افريقيا وحركات التحرر في روديسيا ـ بدراسة الجمود الذي طرأ على الوضع . وقال المتفائلون في جنوب افريقيا وروديسيا انه لن يمر وقت طويل قبل ان تستأنف المفاوضات بين سميث وحركات التحرير .. بينما توقع اخرون مستقبلا غامضا تسوده الفوضى واشتداد المقاومة المسلحة من جانب حركات التحرير . وازدياد سفك الدماء في البلاد الغنية بالاورانيوم ، وهي مادة حيوية لصنع القنابل الذرية والهيدروجينية .

وهناك خياران امام نظامي الحكم الابيض في كل من روديسيا وجنوب افريقيا وهما :

● ابداء استعداد اكبر لمواجهة الافريقيين عند منتصف الطريق وتلبية مطالبهم من خلال تقديم تنازلات متبادلة من قبل الطرفين .. وليس من المستبعد ان تؤدي عملية كهذه الى تغيير طابع روديسيا سياسيا ، ذلك ان الافريقيين سيسيطرون بفضل الامتيازات التي سيحصلون عليها تدريجيا على جميع مرافق البلاد ، وربما اقاموا اتحادا فدراليا مع زامبيا التي كانت تعرف في الماضي باسم روديسيا الشمالية ـ عندما كانت تحت حكم الاستعمار البريطاني ـ .

● المراهنة على المستقبل بمعنى انه ليس ببعيد اليوم الذي سينهض فيه العالم الغربي لتقديم المساعدات المالية والعسكرية والدعم السياسي للانظمة البيضاء في افريقيا ، في نطاق الحفاظ على مصالحه . ذلك ان اوساطا واسعة في روديسيا وجنوب افريقيا تقول ان بلديهما هما جزء لا يتجزأ من العالم الغربي . ولكن رغم ذلك فان بعض الاوساط الحاكمة في البلدين تفضل التوصل الى حلول وسط مع الوطنيين الافريقيين رغبة منها في تامين مستقبل اكثر استقرارا مع زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة لجميع السكان ..

ويبدو ان اسلوب التنازلات المتبادلة هو الذي سيؤدي الى التسوية في نهاية الامر .. فقد نجحت المحادثات المضنية التي عقدت في لوساكا عاصمة زامبيا بين ممثلي حكومة روديسيا وممثلي الثوار بحضور رؤساء زامبيا وتانزانيا وبوتسوانا .

وكانت هذه المحادثات على وشك الانهيار نتيجة الطلب الثوار في روديسيا ان تسلمهم الاقلية البيضاء في روديسيا مقاليد الحكم كشرط لوقف اطلاق النار .. ولكن المحادثات استمرت بصورة سرية بعد ان وعدت الحكومة الروديسية بالافراج عن المعتقلين السياسيين .

وتبع نجاح هذه المحادثات السرية اعلان السيد سميث انه تم التوصل الى وقف اطلاق النار مع الثوار واعلن زعماء الثوار الافريقيين ان وقف اطلاق النار سيتوقف فور الافراج عن المعتقلين السياسيين .

نقوش

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

● الحلاق والخياط مؤلفا كتاب «الموضة الحديثة» .

● قال الوجه للسان : متى ساخلص منك ؟ فقال اللسان : ولماذا ؟ قال : لاني احمر خجلا عندما تتكلم بما لا يليق .

● النكتة الحارة تدفئ الانسان اذا قيلت في فصل الشتاء ؟!

● لا تأكل التفاح وتقول ان البصل الــد ...

● ثورك الاعور ولا فرس ابن عمك

● الاعوجاج اساس الفشل .

● ان تسرع وتخطئ تقول من السرعة : ولكن ان تبطئ وتخطئ . فبماذا تحتج ؟

● الشحاذ يكره الشحاذ ولو كان قريبه او جاره ..

● طالب العمل دون حركة وسعي كحامل المياه في الغربال .

● بعض الارباح سرقة فنية ..

● الاخذ عسل والعطاء بصل ..

مالطة تستعد

لاقامة النظام الجمهوري

استقلت مالطة في سنة ١٩٦٤ عندما انفصلت عن المجموعة الاستعمارية البريطانية ولكنها ظلت عضوا في منظمة الكومنولث البريطانية .

وهي تستعد الان لاكتساب استقلالها الثاني ، فان رئيسها ـ دوم منتوف ـ قرر تحويلها الى جمهورية ، وفي اغلب الظن ستنسحب مالطة من الكومنولث وعند ئذ لن تبقى لملكة انكلترا اليزبيت الثانية اية سيادة على الجزيرة ، كما انه ينبغي عند ئذ للحاكم البريطاني وممثل الملكة في الجزيرة ، السير انطوني مامو ان يرجع الى مشاغله الحقيقية السابقة ..

تاريخ مالطا

هي دولة صغيرة ومن اصغر دول العالم اذ ان مساحتها لا تبلغ سوى ٣١٦ كيلومترا مربعا ، وعدد السكان لا يجاوز ٣٣٠ الف نسمة .

فتحها العرب سنة ٨٧٠ ثم استرجعها في سنة ١٠٩٠ روجير الصقلي . ثم منحها ملك اسبانيا كارلوس الخامس لفرسان القديس يوحنا الاورشليمي سنة ١٥١٨ .

في سنة ١٨٠٠ استولت عليها انكلترا وحولتها الى قاعدة عسكرية . وكان لهذه القاعدة ابان الحرب العالمية الاخيرة شان استراتيجي رفيع .

وهي في الحقيقة مجموعة جزر ثلاث غارقة في البحر المتوسط ولها ماض مجيد حافل بالذكريات الباقية عن الفينيقيين والعرب وفرسان القرون الوسطى وبونابرت . .

وان سكانها خليط من الصقليين والعرب والاسبانيين والبريطانيين .

في سنة ١٩٤٧ ارادت الحكومة البريطانية ان تكافئ مالطة على الخدمات السنية التي ادتها لجيوش الحلفاء ابان الحرب العالمية الثانية لتميزها بوضع خاص هو وضع الاستقلال الداخلي الجامع بين وضع اعضاء الكومنولث والمستعمرات .

وقبل الاستقلال عبثا حاول دوم مينتوف اقناع الحكومة البريطانية بمنح اهالي مالطة الجنسية البريطانية واعتبارهم مواطنين كاملي الحقوق فان الحكومة البريطانية رفضت ذلك الطلب فاستقلت الجزيرة في سنة ١٩٦٤ .

من معارك مينتوف الانتخابية معركة سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٦٤ . فان رئيس اساقفة الجزيرة ميخائيل غونزي عارضه معارضة جرته الى القول على منبر الكنائس ان كل من يصوت لمينتوف انما هو صائر الى جهنم النار ..

لكن رئيس الاساقفة غير موقفه في انتخابات سنة ١٩٧١ عندما انتصر مينتوف زعيم حزب العمال المالطي واحرز اكثرية ٢٨ صوتا مقابل ٢٧ في البرلمان .

الخلاف مع لندن والحلف الاطلسي

ليست للجزيرة موارد طبيعية ذات شان . فانها تعيش خاصة من اجرة القاعدة العسكرية الممنوحة لانكلترا ، علما ان قوات الحلف الاطلسي تستخدم هذه القاعدة ايضا .

لذلك طالب رئيس الجزيرة مينتوف بزيادة الاجرة ورفعها من تسعة ملايين الى ١٨ مليون جنيه استرليني في السنة . وقرر منع قوات الحلف الاطلسي عن استخدام موانئ الجزيرة نظرا لان مالطة ليست عضوا في الحلف ولان الحلف لا يؤدي للجزيرة اي اجرة

واحتدمت المجالات وتأزمت العلاقات بين مالطة وانكلترا التي قررت سحب حاميتها من الجزيرة مع افراد اسرتها اي نحو ١١ الف شخص ينفقون في الجزيرة كل سنة عشرين مليون دولار

وكان السبب في موقف لندن انها ظنت مطالب مينتوف اسلوبا من اساليب المخادعة والتمويه . ثم ظهر لها انه فعلا يريد تحويل جزيرته الى دولة محايدة يسعها استقبال جميع البواخر الحربية بلا استثناء البواخر السوفياتية .

ومما زاد مخاوف لندن ودول الحلف الاطلسي توثق العرى بين مينتوف والقذافي . وراجت يومئذ اشاعات حول احتمال قيام وحدة سياسية بين ليبيا ومالطة اذا اغلقت حكومة لافاليت القاعدة البريطانية ـ الاطلسية . وقيل ان العقيد القذافي مستعد للانفاق بلا حساب لكي تجد الجزيرة في الخزينة الليبية ما تخسره من انقطاع العائدات البريطانية .

فانتشر الذعر عندئذ في اوساط الحلف الاطلسي اذ لاحظت ان الحلف الاطلسي لم يبق له الكثير من القواعد في البحر الموسط . بعد ان خسر تسعة اعشار سواحل الشمال الافريقي وفيما خلا قبرص وسردينيا وجزر الباليار لم يبق سوى مالطة ذات الموقع الاستراتيجي .

عندئذ تمت تسوية في شهر اذار ـ مارس من سنة ١٩٧٢ بين لندن ومينتوف ارتفعت بموجبها اجرة القاعدة السنوية الى ١٤ مليون جنيه استرليني ، مع التزام حكومة لافاليت بمنع موانئها على بواخر حلف فارسوفيا

لكن معظم المراقبين الغربيين يعتقدون ان مينتوف قد رضي التسوية موقتا وانه ربما انتهز مناسبة اعلان النظام الجمهوري قريبا في الجزيرة لكي يتقدم بمطالب جديدة .. لا سيما ان الاوضاع الجديدة في قبرص وفي اليونان وفي البورتغال قد تغيرت ايضا وان التغير لم يكن لصلحة الحلف الاطلسي .

التكنولوجيا في خدمة النمو الاقتصادي

كانت مداولات مؤتمر التغذية الدولي في روما تثبيتا للمخاوف التي طال ما اعرب عنها الخبراء ، اي ان انياب الجوع النكير اوشكت على ان تنهش ثلثي سكان الكرة الارضية . وان لم يتهيأ سبيل لعلاج جذري لمشكلة الجوع ، وفي أعجل الاوقات ، فانما الكارثة واقعة لا محالة . علما ان الكارثة لن تقتصر على رقعة معينة بل انما تشمل العالم باسره .

مع ان رجال العلم والباحثين قد وجدوا اساليب لدرء الخطر : كانواع من الحبوب كثيرة الانتاج واصناف جديدة من الارز والذرة والحنطة الخ .

ويكفي استخدام هذه الاساليب العلمية وتطبيقها مع مطاوعة الخصائص المناخية للحصول على نتائج باهرة .

وفضلا عن ذلك قد اكتشف الطب وسائل ناجعة جدا لمعالجة الامراض في البلدان الحارة ولابادة الحشرات الزراعية المختلفة .

القضاء على التخلف الاقتصادي

في هذا الموضوع صدر كتاب حديث بباريس بعنوان «التكنولوجيا في خدمة النمو الاقتصادي» . وقد أراد مؤلفه ان «يحسس» الراي العام العالمي وخاصة الاوساط الدولية المسؤولة ، وأن يلفت اهتمامها الى الوسائل التي استنبطها العلم في جميع المجالات للقضاء على التخلف الاقتصادي .

ومما يؤهل المؤلف للتحدث بكفاءة عن قضايا التخلف وعن وسائل مكافحته انه هو ذاته كان سابقا من اعضاء ادارة وكالة التنمية الدولية ، وكان أيضا صحافيا مختصا بقضايا النمو والتخلف لدى وكالة الصحافة المتحدة .

الجزء الاكبر من كتابه مخصص لتفصيل ووصف الوسائل التكنولوجية المتوفرة في العالم الحاضر لقهر الجوع وسوء التغذية .

ولكن المؤلف ينوه بالحاح شديد «بالخطأ الواجب اجتنابه» والخطأ في نظره هو ان تقتدي البلدان الفقيرة اقتداء الاعمى بالاساليب التقنية المتبعة في البلدان الغربية المصنعة . فلابد من مراعاة الخصائص المحلية والمقتضيات الحضارية والتقاليد في كل رقعة تطبق فيها الاساليب العلمية الموصوفة .

وبما أن المؤلف اميركي فانه يدعو حكومة بلاده اولا للمساهمة في هذه المشاريع الانسانية ، ويطلب منها مضاعفة معونتها المالية والتكنولوجية . ولكنه يعتبر أن هذه المهمة الجبارة لن يتيسر تنفيذها ما لم تتعاون جميع دول العالم المصنع الغني على انجازها . فانما خلاصة الكتاب هي أن الحضارة الحالية متملكة كل ما يلزم لقهر الجوع والجهل والفقر وكيف يجوز في هذه الحال للعقل البشري أن يذعن لامر غير محتوم فيترك للجوع كل المجال للفتك بثلثي سكان الارض بينما الدواء بمتناول اليد ؟ ..

لا شك أن هذا الكتاب مستلهم بالدرجة الاولى من افكار علمية ومن مجالات التكنولوجيا الواسعة . الا انه لا يخلو ايضا من اعتبارات اخلاقية يقصد المؤلف من ورائها تحريك الضمير الانساني ..

ـ ن٠ا٠ب ـ

وجوب الحذر عند تطبيق رجيم التنحيف

برلين ـ حذر العلماء في قسم طب وفسيولوجيا التغذية في مصلحة الصحة الفدرالية ببرلين الغربية عن عقبة تطبيق ريجيم تنحيف دون اشراف الطبيب وعلى الاخص تطبيق الوصفات التي يشار فيها بمجرد الاستغناء فقط عن تناول المواد النشوية بينما يسمح بتناول ما لا حدود له من المواد الزلالية والدهنية فقد تبين من نتائج الدراسات التي اجريت بان تناول المواد الدهنية التي يحتوي أغلبها على الاحماض الدهنية المشبعة والكولستيرين غالبا ما يكون السبب في تحجر الاوعية الدموية . ووجد ايضا بان الاكثار من تناول المواد الزلالية ـ عدا المواد الزلالية الموجودة في الحليب ـ يساعد على نسبة الحامض البولي في الدم ويؤدي الاصابة بنوبات نقرس حادة ـ وقد قدم علماء مصلحة الصحة الفدرالية بعض الحلول لذلك مشيرين بتقليل كميات الاطعمة اليومية مع مراعاة النسب الصحيحة للمواد الحيوية التي تتركب منها . وذكر العلماء أيضا بانه يعتقد بان المواد القابلة للانتفاخ في المعدة والامعاء التي توصف للتناول اثناء الريجيم لخلوها من العناصر الغذائية ولمنعها للشعور بالجوع .

التعاون الاقتصادي بين فرنسا والجزائر

تعتبر زيارة السيد عبد السلام لباريس اعظم مقابلة اقتصادية بين الجزائر وفرنسا فان وزير الصناعة الجزائري قدم الى العاصمة الفرنسية مصحوبا بنحو سبعين رجلا من المسؤولين عن الاقتصاد الجزائري . وتجرى محادثات بين الوفد الجزائري ومنظمة ارباب العمل الفرنسيين واكثر من ٣٥٠ رجلا من كبار رجال الاعمال الفرنسيين .

ومنذ استقلال الجزائر الى اليوم لم يسبق لمثل هذه المقابلات والمحادثات نظير .

ولابد من دمج هذه الزيارة في اطار أعم . فانها تتم قبل زيارة الرئيس جيسكار ديستان للجزائر ببضعة اشهر



ولا يخفى شان زيارة الرئيس الفرنسي اذ انه اول رئيس جمهورية فرنسية يزور الجزائر المستقلة .

معروف أن العلاقات بين فرنسا والجزائر اصبحت علاقات عادية ، على صورة علاقات الجزائر مع انكلترا وبلجيكا والاتحاد السوفياتي الخ . فقد زالت اثار الاستعمار ونشأ بين الدولتين نموذج جديد للعلاقات الاقتصادية .

في هذا المنظور جاء السيد عبد السلام مع الوفد الجزائري لعرض الابواب المفتوحة في الجزائر للصناعة الفرنسية

لا لعقد اتفاقات وصفقات معينة . فانه كان قد زار فيما مضى المانيا الغربية واليابان في المنظور نفسه . وقال منذ وصوله الى باريس ان الجزائر «ليست عرينا لاحد» .

وانما اضاف ان التكامل الاقتصادي بين فرنسا والجزائر يجعل للفرنسيين مكانة مفضلة ، بدليل ان فرنسا لم تزل في طليعة الدول التي تصدر البضائع الى الجزائر . ويسع ارباب الصناعة الفرنسيين ان يرسخوا هذا المركز الاول بل ان يوسعوا نشاطهم اذا ارادوا

يصفون السيد عبد السلام في الاوساط الفرنسية بانه رجل واقعي يعتقد أن للمصالح المشتركة هي ارسخ دعامة للتعاون بين دولتين . وقد نوه مرارا منذ وصوله بتصادف المصالح بين فرنسا والجزائر .

ولكن هل تستطيع الصناعة الفرنسية ان تلبي طلبات الجزائر ؟ يذكر ان الكثيرين من ارباب الصناعة كانوا يقولون ان حاجات الدول الفتية السائرة في طريق التصنيع تبلغ من الضخامة حدا لا طاقة الا للشركات الاميركية الكبرى بتكلفه .

الا ان الوزير الجزائري بين لهم ان الجزائر لا تبحث فقط عن مصانع جاهزة لاستيرادها كما هي واستخدامها في اليوم التالي لوصولها الى الجزائر!

بل انما تطلب من ارباب الصناعة ان يذهبوا الى الجزائر ويبنوا المصانع فيها بالتعاون مع الجزائريين انفسهم . وتحتاج الى خبراء ومدربين يرشدون الشبيبة الجزائرية الى اساليب تشغيل المصانع وتنظيم الانتاج .

وقال انه ليس اكفأ من الفرنسيين للقيام بمثل هذه المهمات ، لانهم لا يصدرون المصانع فقط بل انما يصدرون التكنولوجيا ايضا . وان استخدام اللغة الفرنسية يسهل عليهم هذه المهمات .

على الصعيد السياسي يلاحظ ايضا تشابه المواقف سواء في قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية او في قضايا الطاقة . فقد اعلن السيد عبد السلام للاذاعة والتلفزيون ان الرئيس بومدين يؤيد اقتراح الرئيس جيسكار ديستان الداعي الى عقد مؤتمر مثلث الاطراف لحل مشاكل الطاقة . وقال ان هذا الاسلوب افضل من ـ جبهة المستوردين ـ التي دعا اليها كيسنجر لان الاقتراح الفرنسي مستلهم من فكرة التعاون والتفاهم ، في حين ان الاسلوب الاميركي مستلهم من فكرة التجابه والتقاوم .

على هامش زيارة الوفد الجزائري يذكر ان شركة الطيران الجزائرية



اعلنت نيتها لشراء نموذجين من طراز ـ ايربوس ـ الحديثة . كما ان الجزائر ربما اختارت في النهاية اسلوب سيكام الفرنسي للتلفزيون الملون . فان دار الاذاعة الجزائرية والتلفزيون تجرب الان في ستوديوهاتها هذا الاسلوب الفرنسي للتثبت من خصائصه قبل المفاضلة بينه وبين اسلوب ـ بال ـ الالماني .

(ن٠ ا٠ ب٠)

خطار مادة بلوتونيوم شعاعية على النبات

ان مادة بلوتونيوم الشعاعية ليست مادة طبيعية بل انما هي صنع الانسان . وهي سم عنيف جدا اذ انه لا بد من مرور الف سنة لكي يفقد البلوتونيوم ـ ٢٣٩ نصف ته .

ان البلوتونيوم ـ ٢٤٠ لا يفقد الاشعاعية الا بعد مرور ٦٥٨٠

قال ان المحركات الذرية المولدة باء تنتج البلوتونيوم . وقد ان المحركات المستعملة حاليا الكهرباء ستكون قد انتجت في ١٩٨٥ نحو مئتي طن من البلوتونيوم شك ان اشعاع البلوتونيوم اشعاع ، لكن عدد تفسخاته يبلغ ١٣٧ في الدقيقة ولكل جزء من مليون من م الواحد .

ا تسربت ذرات البلوتونيوم الى بدن فانها تتثبت في الرئتين وفي . وتظل طول حياة الانسان تبث الفناء وتعرض البدن للاورام انية .

العرضين للعدوى باشعاع تونيوم كانوا حتى الان العمال الذين ملون في مصانع انتاج هذه المادة . بمناسبة الحوادث الطارئة كانوا يستنشقون الذرات الشعاعية المنثورة في المحيط . وانما لم تقع حتى اصابات معينة .

ولكن هل هناك خطر على صحة الانسان ؟

اثبت عالمان اميركيان بعد ابحاث طويلة في جوار مصنع «هانفورد» لانتاج البلوتونيوم ان جذور النبات تمتص هذه المادة الشعاعية . خلافا لما كان يظن حتى الان . فان الاعتقاد كان سائدا بين العلماء على ان البلوتونيوم ينتشر بواسطة الهواء لانه لا ينحل في الماء .

اما الان فقد اصبح ثابتا ان جذور النبات تمتصه من تراب الارض . وعندما تتلف هذه النباتات وتتفسخ فان رواسبها تنتقل مع الماء الى امكنة بعيدة

النتيجة العلمية هي انه متى حصل حادث في مصنع من المصانع ، فان ذرات البلوتونيوم يمكنها عندئذ ان تنتشر وتنتقل لا في الهواء فقط بل الماء أيضا عن طريق جذور النباتات . ومن هنا تصبح الحلقة الغذائية بكاملها معرضة لخطر الاشعاع الذري .

وهي نتيجة تبعث المسؤولين في الدول المصنعة ، على شديد القلق ساعة ازمة المحروقات ومشاريع استبدالها بالكهرباء الذرية الحاصلة عن تفسخ البلوتونيوم في مصانع خاصة ..

انقاذ الدماغ

رغم توقف وصول الدم اليه !

دماغ الانسان كما هو معروف مركز جميع الحركات، وعنه تصدر الاوامر الى كل عضو من الاعضاء للقيام بوظائفها ... ومع ذلك وزن الدماغ حوالي الف واربعمئة غرام أي ما يعادل اثنين بالمئة من وزن الجسد البشري ، والدماغ ايضا رغم خفة وزنه برويه الدماغ بغزارة فائقة ، ويحتل خمس عملية الدورة الدموية ، ويستهلك عشر الاوكسجين المستنشق . واذا انقطع عنه الاوكسجين اصيب في الحال بالاضطرابات ، وهذه صفة ينفرد بها الدماغ عن سائر الاعضاء ، اما اذا انحبس عنه الدم مدة ثلاث دقائق فقط، ماتت خلاياه ، وتعطلت وظيفتها .

ولل الان لم يستطع الطب ايجاد علاج لانقاذ الانسان لدى انحباس الدم عن دماغه ، نتيجة انسداد شريان او نزيف دموي الخ... ودلت الاحصاءات على ان فرنسا من ستة يموت بحوادث احباس الدم عن الدماغ .

الاصابات بالشلل الفكري والجسدي

اكثر المعرضين لمثل هذه الاصابات هم المسنون فيموتون دون سابق انذار في اغلب الاحيان . وهذه الاصابات يرافقها في بعض الحالات شلل فكري يفقد المرء ذاكرته . ولسوء الحظ انه منذ توقف وصول الدم الى منطقة معينة من الدماغ تحدث الاصابة ، حتى ولو استطاع الجراح فتح شريان الرقبة المسدود ، واعادة ارسال الدم الى المنطقة المصابة ، لان خلايا الدماغ تتلف مباشرة لدى الاصابة . وللحيلولة دون انسداد الشرايين التي تؤدي حتما كما تبين الى موت خلايا الدماغ يستعمل الطب الوسائل الوقائية لمنع حدوث ما يسمى بالجلطة .

يحاول اربعة علماء من ايطاليا والمانيا الغربية والولايات المتحدة شفاء امراض الدماغ بواسطة مادة جديدة تدعى ـ النيسير غولين ـ ، واعرب العلماء والبحاثة الايطاليون عن املهم في ان يستطيع العلم التوصل الى بعث الحياة في خلايا الدماغ المصابة التي انقطع عنها الدم .

وفي هذا المجال نذكر تجربة للبروفسور الالماني ـ هوسمان ـ ، فقد منع وصول الدم الى دماغ قطة مدة ساعة ، وبعد معالجتها بمادة النيسير غولين اعاد اليها الحياة مدة ثلاثة اسابيع ! مما حمل العلماء على التساؤل وطرح علامات الاستفهام ، والحوا على ضرورة استئناف مثل هذه التجارب قبل تطبيقها على الانسان لازالة الشكوك .

اكثر من ١٥٥ الفا هربوا

من المانيا الشرقية منذ انشاء الجدار

يبلغ عدد الذين سقطوا قتلى على الحدود عند محاولتهم الفرار من الجمهورية الالمانية الديموقراطية منذ انشاء جدار برلين قبل ثلاثة عشر عاما حتى الان ١٦٤ شخصا ، سقط منهم ٩٥ شخصا عند محاولتهم الهروب من المانيا الشرقية الى الجمهورية الالمانية الاتحادية عبر الحدود الفاصلة بينهما ، و٦٩ شخصا عند محاولتهم الهروب الى برلين الغربية .

وبلغ عدد الذين تمكنوا من الفرار من حرس حدود الجمهورية الالمانية الديموقراطية النار لاعاقة محاولات فرار مواطنيها الى جمهورية المانيا الاتحادية منذ ذلك الحين حوالي ٣٥٠٠ مرة .

وبلغ عدد الذين تمكنوا من الفرار من الجمهورية الالمانية الديموقراطية الى جمهورية المانيا الاتحادية وبرلين الغربية منذ انشاء الجدار حتى الان بطريقة عرضوا فيها حياتهم للخطر ٣٣٩٧٣ شخصا .

وبلغ المجموع الكلي للفارين من الجمهورية الالمانية الديموقراطية الى جمهورية المانيا الغربية ١٥٥١٤٧ شخصا ، بما فيهم الاشخاص الذين هربوا عبر الكتلة الشرقية الاخرى ، والذين انتهزوا فرصة القيام برحلات الى الخارج ثم لم يعودوا .

وقد هرب من الجمهورية الالمانية الديموقراطية في خلال النصف الاول من هذا العام ٤٤٢ شخصا الى الغرب بطرق عرضت حياتهم للخطر . كما هرب منها ايضا ١٦٥٨ شخصا جاء بعضهم عبر دول الكتلة الشرقية الاخرى ، ولم يعد اليها البعض الاخر بعد ان غادروها بتصريحات للزيارة .

وكان من بين الهاربين منذ انشاء جدار برلين حتى الان ٢٦٦٨ شخصا من افراد القوات المسلحة وحرس حدود الجمهورية الالمانية الديموقراطية . وقد فر منهم ٥٣٠ شخصا عبر جدار برلين وكان اخر من فروا من افراد الهيئات المسلحة جندي من قوات حرس الحدود في الثالث والعشرين من عمره ، تمكن من الفرار يوم ١٢ اغسطس الجاري امام ناظري قائد فرقته ، ونجح في عبور الحدود بسرعة عند منطقة هورنبورج فارا الى نيدر ساكسن بجمهورية المانيا الاتحادية . وقد اعاق اثنان من حرس حدود جمهورية المانيا الاتحادية حرس حدود الجمهورية الديموقراطية عن تصويب اسلحتهم نحو الجندي الفار

مكتشف اقراص منع الحبل يروى قصته

كتب الاستاذ ماركير : «في عام ١٩٤٢ قمت برحلة الــى المكسيك بصحبة عدد من علماء النبات ، وفجأة وجدت نفسي وحيدا في احدى الغابات ،وهنالا بد لي مــن القــول ان المكسيكيين أثناء الحرب العالمية كانوا يميلون الى الالمـــان ،ورفضوا مساعدتي • كنــت أبحث عن كنز • لذا تابعــت طريقي بالرغم من تحذيــرات السفارة الاميركية التي نصحتني بالعودة وباسرع وقــت الى الولايات المتحدة ••• الكنـــز الذي أبحث عنه عبارة عن جذر شجرة ضخم يزن حوالـــي خمسين كيلوغراما ، يدعـــى (راس الزنجي) • لما سالــت السكان عن مكان وجود رأس الزنجي ، ظنوا أننـــي أردت اهانتهم وحاولوا قتلي ، لكنني استطعت الهرب والالتجــاء الى خيمة يمكث فيها مكسيكي مع زوجته وولاده ، حكيت لـــه قصتي فصدقني وجلب لـــي جذر رأس الزنجي ، وفي اليوم التالي عـــدت الى الولايـــات المتحدة ، وبعد التحاليل تبين ان الجذر يحتوي على كميـــات كبيرة من مادة البروجيستيرون كما توقعت •

لقد جاءتني هذه الفكرة عام ١٩٣٥ بعد ان قرات مقالا طبيا اعلن فيـه علماء الطب انه بات بالامكان معالجة بعض الاطفال المولودين قبل التمـــام بواسطة الهرمونات شرط الحصول على مادة البروجيستيرون • وفي ذلـــك الوقت كانت هذه المادة تستخرج من بول الفرس الحامل ، ولكن بكميات ضئيلة جدا تكاد لا تذكر • لقد عالجت اكثر من خمسين طنا من النباتات دون جدوى ، ولكني كنت اعرف ان الجذر وحده يحتوي على البروجيستيرون وهذا ما حملني على التفتيش عـــن رأس الزنجي • طلبت مساعدة من المدرسة التي كنت استاذا فيها فرفض طلبي، حاولت بجميع الوسائل الحصول على بعض الاو ل لمواصلة ابحاثي ، ولكن دون نتيجة ، وبالرغم من ذلك لم افقد املي ! كل ما كنت املك حوالـــي اربعة الاف دولار ، تركت الفـــين لزوجتي واخذت الباقي وعدت الـــى المكسيك ، وفي الحال قصدت خيمـــة صديقي المكسيكي ، وشرحت له انني بحاجة الى حمولة سيارة شحن مـــن جذر راس الزنجي ، كنت بحاجة الى قدر لغلي الجذور وهي المرحلة الاولى، اعطيت بعض الدولارات الى مشعوذ كان يغلي بعض الحشائش ويوهم الناس بانها تشفي جميع الامراض كـــي يسمح لي باستعمال القدر عندما ينهي عمله . وبذلك استطعت الحصول على مسحوق تستخرج منــه مـــادة البروجيستيرون • وضعت المسحوق في كيس وعدت الى نيويورك ، وهنـــاك طلبت الى صاحب مختبر اعرفـــه ان يسمح لي باستعمال ادوات المختبـــر مقابل كيلوغرام من البروجيستيرون • بعد ستة اسابيع استخرجت ثلاثة كيلوغرامات • وفي ذلك الوقت كان الغرام الواحد يساوي ثمانين دولارا، وكما يقال – وعد الحر ديـــن – . اعطيت صاحب المختبر كيلوغراما من البروجيستيرون مقابل استعمالي لادوات المختبر – •

بعد المرحلة الاختباريـــة المرحـــلة الصناعيه

اصطدم البروفسور الاميركي(ماركير) بصعوبات بعد اكتشافـــه لمـــادة البروجيستيرون •

فعد ترده بناء مصنع على مقربة من مصدر جذور راس الزنجي ، لكـــن المكسيك بلد يفتقر الى المختبـــرات والكيميائيين • وبعد جهود وابحاث عثر ماركير في دليل الهاتف على مختبر يمتلكه طبيب مجري يدعى – ايميريك سوملو – والمختبر عبارة عن شركـــة ستورد الادوية من الخارج لتفريغها في قناني تحمل اسم الشركة ،والدكتور المجري لا عهد له بالكيمياء ، ولكنه حاذق في ميدان التجارة • اتصل بـــه ماركير ثم اتفق الرجلان على تاسيس اول مصنع لانتـــاج هرمونـــات البروجيستيرون تحت اسم «سانتيكس» ثم هذا الاتفاق في الحادي والعشرين من يناير كانون الثاني عام ١٩٤٤ •

بعد مدة قصيرة تبين للبروفســـور – ماركير – ان شريكه المجري قد وضع يده على كل شيء ، فحاول ماركـــير الاطلاع على دفاتر المحاسبة ، ولكـــن دون جدوى • بعد جدال تبعه شجار مع شريكه قرر الانسحاب من الشركه ولكن دون التنازل عن اسهمــــه ، والذهاب الى مدينة صغيرة لا تبعـــد كثيرا عن ميكسيكو لتاسيس معمـــل يحمل اسم – هورموسانس – •

البروفيسور ماركير لا يـــزال يحتفظ بالسر !

ظن ماركير انه تخلص من طمـــع شريكه وانفتح له الطريق لتطبيـــق اختباراته طالما انه لا يزال وحـــده يحتفظ بسر استخـــراج مـــادة البروجيستيرون من جذر راس الزنجي ولكنه نسي ان شريكه – ايميريـــك سوملو – كان يتوقع ما حدث !

ذهب سوملو الى كوبا واتصل بعدد من الكيميائيين الاوروبيين الفارين من النازية • واطلعهم على خطته • فقبل عدد منهم الذهاب الى المكسيك لمواصلة ابحاث البروفسور ماركير • ثم عمل سوملو على مضايقة ماركير بجميـــع الوسائل • واستعمل العنف الى ان اجبره على التنازل عن اسهمه •

ومن مهازل القدر انه بعد قـــرار البروفسور ماركير بالتنازل عن اسهمه، جاءه رسول يعلمه بان احد علـــماء البيولوجيا الاختباريـــة في مدينـــة – شروسبورى – بالولايات المتحدة يريد مقابلته ، يدعى هذا العالم –غريغورى بانكوس – الذي نسب اليه فيما بعد اكتشاف اقراص منع الحبل ! امـــا ماركير فتابع ابحاثه ، واكتشف جذرا جديدا يحتوي خمسة اضعاف مايحتويه جذر راس الزنجي مـــن مـــادة البروجيستيرون •

يئس ماركير واستاء من المؤامرات التي تحاك ضده •

مصير ماركير عالم الكيميـــاء ومكتشف هرمونـــات البروجيستيرون

قرر ماركير الانتقام فقام بجولة الى عدد كبير من المختبرات الكيميائية وباح لها باسرار استخراج البروجيستيرون، فهبط سعر الغرام من ثمانين دولارا الى دولارين فقط . ثم اتلف جميع الوثائق والصور والملفات المتعلقـــة بابحاثه ومغامراته •

هجر كل شيء ، وعمره لا يزيد عن السابعة والاربعين وتاه في ادغـــال المكسيك ، وقيل انه مات •

في عام ١٩٥٦ اي بعد عشر سنوات على مغامرة البروفسور ماركير ظهرت حبوب منع الحبل في صيدليات الولايـــات المتحدة •

من مهازل القدر ان الصحافة في ذلك الوقت اسهبت في تعليقها وحاديثها عن العلماء الذين ساهموا في اكتشاف اقراص منع الحبل ، ولكنها لم تذكر مرة واحدة اسم البروفسور ماركير المكتشف الحقيقي لهرمونـــات البروجيستيرون •

(ن • أ • ب)

مـــرض شـائـــع

نقصان الكلسيوم فى العظام

قد يصاب الانسان بهـــذا المرض وهو طفل او قد يصاب به وهو شيخ طاعن في السن• وان المرأة خاصة معرضة لهـــذا المرض العظمي بعد سن اليأس وفي سن الستين على الاجمال•

من اخطار نقصان الكلسيوم فـــي العظام انه مرض ليس له اعراضـــ واضحة • فجل ما يشعر به المريض اوجاع في الظهر او في جوار الكليتين• ومما يزيده وجعا الوقوف الطويـــل والمشي • وعلى عكس ذلك يسكن عنه الالم اذا اضطجع وكف عن الحركة •

وتتزايد الاوجاع مع مرور الزمن فيقال للمريض عامة : لا شك انـــه مصاب بالعصبي •••

لكن الطبيب عندما يضغط باصابعه على اسفل الظهر فانه يلاحظ ان الضغط يحدث للمريض ألما ، كما انه عندما يطلب منه ان يتحرك ويتقلب فانـــه يلاحظ لديه تصلبا نوعيا •

وقد يظهر في الصورة الشعاعيـــة تماس ضاغط بين فقرات الظهـــر • ويتبين من تحليل البول ان نسبـــة الكلسيوم عالية ، ما يدل على ان هذا الكلسيوم الذي كان ينبغي ان يتثبت في العظام قد انحل وانسرب مع البول•

ولا يتم التشخيص الجـــازم الا باستئصال جزء من العظم وتحليلـــه وتصويره فتظهر عندئذ على مستـــوى المادة الاسفنجية تفاريج دقيقة هـــي اوضح دليل على نقصان الكلسيوم في العظام •

ما هي أسباب المرض ؟

هناك عدة نظريات طبية فيما يتعلق باسباب نقصان الكلسيوم • والكـــن النظرية الشائعة تفسره بطريقة الغذاء• فان المواد الغذائية تشتمل على الكثير او القليل من الكلسيوم بحســـب انواعها • وازخرها بالكلسيوم هـــو الجبن وانواع الحليب ومشتقاته •

كما ان الجمود والانقطاع عن الحركة والمشي واهمال كل رياضة بدنيـــة سبب من أسباب تجرد العظام مـــن الكلس •

بديهي أن العلاج قائم على زيادة المادة الكلسية بشتى الوسائل معلما ان الافراط يضر الكليتين لانه يترك فيهما رواسب • فلا بد من وقف العلاج الكلسي اذا جاوزت نسبة الكلسيوم في الدم ثلاثمئة ميليغرام •

وهناك موانع لدى بعضهم كالمصابين باحتشاء الحويصلة الصفراويـــة او باضطرابات في الجهاز البولي •

لـو انقرضت ذبـابة تسى تسى

لازداد عدد البقر بنسبة ١٢٠ مليون راس

اصدرت منظمة التغذيـــة العالمية تقريرا اوضحت فيـــه التدابير الواجب اتخاذهـــا لمضاعفة انتاج المواد الغذائيـــة في العالم بواسطة تنمية تربية المواشي •

ولاحظت المنظمة في هذا التقرير ان طلب اللحوم والاسماك يفوق العرض وان ارتفاع الاسعار الحاصل عن هذا الخلل يجعل شراء هذه المواد البروتينية عسيرا على الطبقات الاجتماعيـــة ذات الدخل الزهيد •

وفي نظرة الى المستقبل بعيدة المدى تتنبأ المنظمة العالمية بان البقـــر سيكون ابتداء من سنة ١٩٨٥ نصف الغذاء العالمي بالمواد البروتينيـــة ، ويسد معظم حاجات العالم الى الحليب مما يشهد بضرورة الاعتناء بتربية هذه الماشية التي ستصبح صحة البشرية مرتهنة بها •

والحال ان في افريقيا السوداء آفة مسلطة على المواشي • وهي ذبابـــة تسي تسي او ذبابة النوم كمـــا يلقبونها •

جاء في تقرير المنظمة العالمية انه لو تسنى افناء هذه الذبابة من افريقيا لازداد عدد رؤوس البقر بنسبة ١٢٠ مليون راس !

وسائل المكافحة

ان وسائل مكافحة هذه الذبابـــة ميسورة في المجال التقني البحت • ولكن التكاليف باهظة والمدة الواجبة طويلة • فان المكافحة ينبغي ان تشمل مساحة سبعة ملايين كيلومتر مربع لكي يتسنى افناء هذه الذبابة التي تسبب للبقر مرضا يعطل انتاجه ، فضلا عن انه يحصده بمئات الالوف •

وان لم يكن اي لقاح واق ميسورا في الساعة الحاضرة ، الا أن هنـــاك المواد المبيدة للحشرات ثم هناك وسيلة ناجعة جدا ومرتكزة على المبدأ التالي: تعقيم الذباب الذكر بواسطة اشعاعية• فعندما تسلط الاشعة على جماعة من الذكور مجمعة سلفا في منطقة معينة، تكون لذلك نتيجة مزدوجـــة اذ ان التناسل يمتنع ثم ان انثى ذبابـــة تسي تسي تموت فورا كلما لقحهـــا الذكر •

تقدر منظمة التغذية والزراعة ان هذه العمليات تكلف ٣٠٠ دولار لكل كيلومتر مربع وتستغرق عشرين سنة

غير ان هذا المشروع مشروع مربح من الزاوية الحسابية ، رغم تكاليفه الباهظة • ومهما يكن من التكاليف ومن المدة الطويلة الواجبة لتنفيـــذ المشروع الا أنه مشروع حيوي لاهالي افريقيا اذ انه يوفر لهم الغذاء الكافي لبقائهم ، علما انهم محتاجون خاصة الى مواد بروتينية لاجتناب ســـوء التغذية وما ينتج عنه من امراض •

إنسانيات

بقلم: أنور حافظ هلال

الحـــب والعبـــث

عابرة في كل صباح . اغضت حياء فاغضيت اجلالا لها . الفت وجهها العابر في طريقي ، حتى غدت رؤيته بالنسبة لي كأس سعادة ارتشفه فيمدني طـــول اليوم بدفء الامل •

لي دين على أحد الصابين بحمى امتلاك المكاتب ، بل قل من الذين اصيبـــوا بجنون الشهرة • ذهبت لتحصيل ذلك الدين ، وعلى غير عادته قطب جبينه . ورحب بي والقلق باد على محياه •

سالته ان كان ينتظر احدا ، او ان وقت قدومي اليه ليس مناسبا ،فأجاب: ليس ذلك مهما •• انني بانتظار قدوم احداهن قد تاتي بعد قليل ، يمكنك الجلوس في الغرفة الثانية ريثما انتهي من مقابلتها •

جلست ، وما هي الا دقائق حتى مرت فتاة لم ار وجهها •• دخلت الى الغرفة المجاورة • وتبعها دنجوان المكتب واغلق الباب خلفه ومرت دقائق ودقائق • وبعد ساعة خرج شهريار اشعث الشعر مفكوك الازرار •• فقال بصوت مهزوز : شهر زاد تنوي الذهاب •• وتستحي من عيون الشباب ، فارجو أن تغلق الباب فنهضت في الحال وقلت له ساعود في وقت اخر • وبينما انا نازل من المكتب صادفت طفلا في العاشرة من عمره ينتظر على الدرج • سالته : ماذا تريد فاجاب بانه ينتظر اخته وهي ذهبت الى بيت زميلتها • فعلمت أنه حارس تلـــك المغرر بها •

جلست في احد المقاهي المقابلة للمكتب وبعد لحظة مرت الفتاة التي كانت في داخل المكتب •• أنها هي تلك التي تعبر في طريقي كل صباح •• فقلت في نفسي صحيح أن المظهر لا يدل على الجوهـــر

كم من المرايا تسقط كل يوم •• كم من الصور يغمسها الوحل فتفقد قيمها الجمالية •• ؟! يمارسن الحب فيلقين بانفسهن في ماء عكر . يخفن من أن يسبقهن القطار •• فيتعلقن بحبال الهواء •• وبعد السقوط لا يجدن غير حفنة قشور يملأن بها ايديهن الفارغة

وعدت الى صاحب المكتب •• وقبل أن أساله عنها قال وابتسامة خبث عـــلى شفتيه : انها الوجه الجديد في مفكرتي احضرتها الى هنا بواسطة احد الاصحاب •• مسكينة تريد التنفيس عن مشاكلها فهي محرومة سجينة البيت •• انه الحب يا صاحبي •• انه الحب •

انه العبث الذي يمارسه أمثال هذا الشخص • الذي لا يراعي القيم الاخلاقية والاغرب من ذلك تسميته لهذا الطيش حبا •• لو عرف هؤلاء معنى الحب الصادق لغسلوا أرواحهم بقدسية الطهر ولحافظوا على سمعة من يحبون كمحافظتهم على سمعة اعراضهم •

أما البنت التي تخاف من مرور القطار وفوات الاوان فعليها أن لا تخرج عارية الى المحطة •• بعض الصبر ، فابن الحلال يبحث عن بنت الحلال التي تصلح لتربية ابناء حلال •• فلتبق الزهرة على غصنها حتى تجد يدا نظيفة تضعها في مزهرية تليق بها •

مسلسلات جديدة فى التلفزيون الاسرائيلي

باناشيك



المحقق الكسيح ايرونسايد • الذي بدأ عرض حلقات مسلسلة على شاشة التلفزيون الاسرائيلي في ١٧ حزيران سنة ١٩٧١ ، ودعناه باسف مســـاء السبت الاسبق السابع من كانون الاول الحالي • محله سيعرض التلفزيـــون الاسرائيلي بالتناوب ثلاثة مسلسلات جديدة : باناشيك ، ماديغان ، المليون البارد •

توماس باناشيك هو محقق شركة تأمين خاص ، يقوم بالتحقيق حول اختفـــاء بضائع او اشخاص تكبد شركات التأمين خسائر فادحة • ماديغان هو شرطـــي في شرطة نيويورك يعمل بطريقة خاصة ولا يترك مجرما يفلت من العقاب • المليون البارد ، يدور حول محقق خاص يساعد اشخاص يقعون في ضائقة ويحل مشاكلهم مقابل اجر قدره مليون دولار في يوم السبت الماضي شاهدنا الحلقة الاولى من باناشيك ، ويوم السبت القادم سنشاهد الحلقة الاولى من ماديغـــان وبعدها الحلقة الاولى من المليون البارد وهكذا •

اعتبارا من هذا الاسبوع ، وخـــلال الاسابيع القادمة ستتحدث باسهاب عن هذه المسلسلات الجديدة • وسنعرف القراء بممثليها بسلسلة من التقارير الشيقة ، تساعد المشاهدين على فهـم ما يجري على الشاشة وتزيد متعتهم من مشاهدة حلقات المسلسل• وسنبدأ سلسلة التقارير هذه عن مسلســـل باناشيك •

الاسلوب الجديد الفريد في نوعه في المسلسل التلفزيوني المثير لشركـــة (ام • سي • اي) ، التابعة لشركـــة يونفرسال السينمائية الكبرى ، هذا الاسلوب يجمع بين السؤالين : من فعل ذلك ؟ وكيف فعل ذلك ؟

المسلسل يقدم البطل الامريكي الاول من اصل بولوني توماس باناشيـــك (جورج فافرد) خبير اختصاصي عصري يقوم بجمع الجوائز التي تعلن عنهـــا شركات التأمين الكبرى مقابل اكتشاف البضائع المؤمن عليها والتي اختفت بطريقة غامضة ، وكذلك الاشخاص الذين يختفون فجاة •

باناشيك يحاول بطريقة عملـــه الخاصة ان يزيح الستار عن الطرق التي لجأ اليها الفاعل الخفي توطئـــة للكشف عن هويته واستعادة البضائع التي سرقها ، وسوقه للمحاكمة بعـــد ذلك •

باناشيك يعيش لوحده في بيت هادئ في بيكون هيل • قرب مسقط راسـه بوستن • ولكن نشاطه يشمل جميع انحاء الولايات المتحدة من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ، ومن ساحـــل نيويورك الى ساحل سان فرانسيسكو • انه رجل ذكي ، محنك ، سريع البديهة حاد الذكاء ، لا يعرف التردد ، ولا معنى الخوف ، كثير التجارب ، عرك الحيـــاة وعركته ، خاض غمار معارك فرديـــة وجماعية ، زار العالم كله ، وعاشـــر الكثير من الناس من مختلف الطبقـــات والسيئات فاصبح خبيرا بالنفس البشرية وبحوافزها ودوافعها •• وهذا ما جعله على استعداد دائم لمواجهة كل طارئ ، والقاء نفسه في كل معمعة ، وشعاره : عش ليومك كأنك تموت غدا •

والى جانب هذه الصفات العالية فهو خبير بالميكانيك ، ويحسن استعمـــال السلاح ، وله قدرة بدنية خارقة ، وكل هذه المؤهلات تجعل الذين يتصدون له امام خصم عنيد لا يلين ولا يعرف الخنوع •• ويجعل احتمال انتصارهم عليـــه من الامور المستحيلة •

ومع أن مغامرات باناشيك والمعضلات التي يحلها ، هي مغامرات ومعضلات خيالية ، الا أن الطرق التي يتبعها هي طرق حديثة مدروسة . ويمكن ان تطبق بنجاح في الواقع في معضلات واقعيـــة مشابهة للمعضلات الخيالية التي يحلها

وعلى كثرة الابطال الذين شاهدناهم على الشاشة الصغيرة ، والذين اختصوا بحل الغموض الذي يكتنف جرائم القتل والاغتصاب والاعتداء تبدو شخصيـــة باناشيك ، كشخصية جديدة لا تشابه اية شخصية اخرى شاهدناها مـــن قبل ، كما أن القضايا التي يعالجها هي من نوع جديد أيضا • وقد لاحظنـــا ذلك جيدا في الحلقة الاولى من هـــذا المسلسل التي شاهدناها يوم السبت الماضي •

في الحلقة القادمة : خفايا اتــــاج باناشيك •

اكبر مرقب فى العالم

مرقب سوفياتى مركب من ٢٥ الــف قطعة

دشن الاتحاد السوفياتي مؤخرا في قرية من قرى جبال القوقاس مرقبـــا فلكيا يبلغ قطره ستة أمتار ، ووزنه ٨٥٠ طنا •

وهكذا يفوق المرقب السوفياتي عـلى مرقب جبل بالومار في كاليفورنيا (قطره خمسة أمتار) • فان المرقب الاميركي كان منذ سنة ١٩٤٨ اكبر مرقب فلكي في العالم •

قال الخبراء السوفيات ان هذا المرقب الجديد الجبار يتيح مراقبة نجـــوم ضئيلة التألق لبعدها الشاسع عن الكرة الارضية (عشرة مليارات سنة ضوئية، اي أن وصول نورها الى الارض قـــد استغرق عشرة مليارات سنة !) •

المرقب مثبت على ارتفاع ٢٠٧٠ مترا وعلى السفح الشمالي من جبل القوقاس .في بيئة بعيدة عن العمران وتنعم بمئـــة وعشرين ليلة صافية في السنة •

استغرقت الاشغال اللازمة لانجاز المشروع ١٤ سنة ، واشرف على انجازه العالم «باغرات يوانيزياني» الذي كان قد حقق مرقب القرم (قطره متران ونصف)

المرآة الرئيسية المتحركة على محورين يبلغ وزنها ٤٢ طنا • وهي مصنوعـــة من زجاج قليل التمدد • ويبلغ سمك المرآة ٦٥ سنتمترا • أما قطرها فانه يبلغ ستة أمتار •

جمعوا قطع المرقب في مدينة لينينغراد واختبروها ردحا من الزمن ، علما أن عددها يبلغ ٢٥ الف قطعة ، ثم نقلوا المجموع الى جبل القوقاس •

تحمي المرقب قبة يبلغ ارتفاعها ٤٢ مترا •

الآثار الفنيـــة الاسلاميـــة والفـرعونية

تعـــرض فى متاحـــف بـرلـــين

يسود حقيقة الممتلكـــات والثروات الفنية الموجودة في برلين الغربية بعض الغموض سواء في الداخل او الخارج ،فقد ادت الحرب العالمية الثانية وفترة ما بعد الحرب •• الى انقاص عدد متاحف برليـــن وتمزيقها وتشتيتها •

واليوم يوجد في انحاء برليـــن الغربية المتفرقة ١٤ متحفا او قسما متحفيا مرة اخرى • وبعض هـــذه المتاحف لا يملك قاعات ومبان خاصة به كما وضع البعض الاخر في مبان واماكن مؤقتة وتجري الان الترتيبات وتنفيذ التخطيطات اللازمة بسرعة لحل هذه المشكلة • وان هي الا بضـــع سنوات حتى تجد المجموعة الفنيـــة الهائلة التي تملكها برلين الغربية ، الاماكن الجديدة المخصصة لها ، والتي ستستقر بها نهائيا

والمتاحف او الاقسام المتحفيـــة الموجودة في برلين الان هي : معرض فنون الرسم ، قسم النحت والتماثيل قسم الحفر على النحاس ، متـــحف الشعوب . قسم الفن الهندي ، متحف الشعب الالماني ، متحف ما قبل التاريخ والعصور التاريخية الاولى ، قاعـــة الفنون القومية ، متحف الفنـــون والاشغال اليدوية . قسم الاثار ، مكتبة الفن ، قسم فنون شرقي اسيا ، قسم فنون الجبس •

ويجدر بنا الا ننسى هنا القســـم الاسلامي والقسم المصري • ونود ان نقترب منهما لنرى بشيء من التفصيل

يعتبر القسم الاسلامي في برلين ، المعرض الوحيد الذي يضم مجموعة فنية تاريخية منظمة تنظيما منهجيا كاملا في المانيا • اذ يتتبع القسم بمجموعته الفنية النادرة ، حركة التطور الفني في الشرق الادنى بعد الفتح العربي، واشعاعاته واثاره التي امتدت حتـــى الهند واسبانيا• كما يشتمل على مجموعة من اثار الفن الساساني والبارثي •

اسس قسم الفنون الاسلامية عام ١٩٠٤ ، وقام بتاسيسه فيلهلم فون بوده وكان قلب العرض الاسلامـــي انذاك يتمثل في تلك الواجهة الرائعة الجمال المأخوذة من احد قصور الامويين وكان السلطان التركي قد اهداها الى فيليهلم الثاني اخر القياصرة الالمان واراد بوده ان يوسع القسم فتبرع له بجزء من ممتلكاته النادرة عـــن السجاد الفاخر • كما قام فريدريش سارة اول مدير للقسم الاسلامـــي باهدائه مجموعته الخاصة من الفنون الاسلامية الصغيرة • ثم ازداد القسم اتساعا مع الوقت ، وجاءت التحف التي كشف عنها بسامراء ، مقـــر الخلفاء في القرن التاسع ، والتحف التي عثر عليها ايضا في كتيزيفون مقر اخر ملوك الفرس ، وقصر طيقا الاسلامي العريق الواقع على شاطئ بحيرة طبرية فزادت المجموعة الفنيـــة ازديادا كبيرا • وتوجد اهم القطع الفنية الكبيرة من الاثار المعمارية والاثار الاخرى التي عثر عليها في الحفريات اليوم في متحف برجامون ، حيث تكمل مجموعة الاثار الفنيـــة الشرقية القديمة •

وعلى العكس من ذلك يضم متحف دالم الجزء الاكبر والرئيسي عـــن اعمال وانتاج الفنون الصغيرة والدقيقة وقد زادت هذه الثروة النادرة عـــن القطع الفنية الاسلامية في السنوات الاخيرة زيادة كبيرة • وخاصـــة مجموعات اعمال الكيراميك والزجاج والسجاد ويضم المتحف الى جانب ذلك قطعا نادرة من فنون الزينة ، وقطعا فنية جميلة من العاج المنقوش والمطعم ، والاواني المختلفة ، والقطع الفنية المصنوعة من الزجاج • وتوجد من بين مجموعة القطع الزجاجيـــة النادرة الوشاة بالميناء والمطعمة بالذهب المصنوعة في القرنين الثالث عشـــر والرابع عشر في دمشق ، زجاجـــة نادرة رائعة الجمال نقشت على افريزها صور لاعبي البولو وهم على صهوة الجياد • واحد مصابيح المساجـــد نقش عليه اسم السلطان المصـــري ناصر الدين محمود • اما قمة الفن والكتنيك العالي فتبدو واضحة في الاعمال الفنية والرائعة المصنوعة من الذهب والفضة • وكان مركـــز صناعتها في الموصل في القرن الثالث عشر • ومن بين هذه التحف الغالية ابريق وحوض نقش عليهما اســـم – علي بن عبدالله العلوي مـــن الموصل – • وصندوق فاخر لحفـــظ القران الكريم ، نقش عليه اسم – محمد بن صنقر من بغداد – •

كما تضم المجموعة نماذج جميلة لفنون صناعة الاسلحة الشرقية • والى جانبها عدد من الخوذات الحديدية والدروع وادوات القتال •• اما السجاد الشرقي فانه يمثل بنسبة صغيرة الى حد ما ، الا انها تتميز بانها تضم نماذجا غاية في الجمال والدقة والروعة اما فن الكتب فتمثله مجموعة مـــن الرسومات الدقيقة المأخوذة عن احد الدواوين الفارسية القديمة من عام ١٤٢٠ • وكذا بخط اليد الجميل •

اما القسم المصري فقد انشئ عام ١٨٢٣ • وهو لا يعد اهم متحف للاثار المصرية في المانيا فحسب ، بل واحدا من اكبر واهم ثلاثة او اربعة متاحف للفن المصري في العالم • ونظرا لضيق المكان فانه لا يمكن في الوقت الحاضر سوى عرض جزء صغير مختار من القطع الاثرية الفنية الفرعونية • واهمهـــا من ذلك العصر الذي لم يظـــل تاريخيا ، غير انه حفل بالفن الخصيب الرفيع ، وهو عصر تل العمارنة – ١٣٥٠ قبل الميلاد – ، بل ولعل اروعها على الاطلاق التمثال الملون لـــراس الملكة نفرتيتي ، ذلك الراس الساحر الذي يعرفه العالم اجمع ، والـــذي قلد بكل الصور والاحجام في كـــل العالم • ويحتل راس نفرتيتي بغير نزاع المركز الاول والصدارة في العرض وهنا بالتاكيد قطع فنية اخرى لـــها روعتها وجمالها الاخاذ واهميتها الفنية العظيمة ايضا ، مثل تمثال الراس الصغير الرائع المصنوع من الابنوس للملكة تيجي واللوحة الملونة ... في الحديقة – او صورة العائلة ... المرسومة وتلك محراب مصلي ... صغير • وتلك الرؤوس والاقنعة ... المختلفة التي صنعت في مصنع ... فهي جديرة بالرؤية والدراسة ... حقا انه ليس من السهل دائما ... الشخصيات المختلفة من عصر ... العمارنة ترتيبا تاريخيا دقيقة ... فاثنان من الرؤوس المعروضة ... بكل تاكيد اخناتون • وراس ... ربما كان يمثل والده امينوفيس الثالث • وهناك تمثال راس ... له صورة مختلفة يعتقد انها ... لخادم القصر اجي ، الذي استطاع ... يتجو بمهارة وذكاء من الانقلاب ... اطاح بسيده اخناتون • وعرف ... ينصب نفسه ملكا بعد ذلك ... سنوات • وهناك تمثال دقيق ... لفتاة جميلة هي الاميرة ... احدى بنات اخناتون ونفرتيتي ويثير الاهتمام من هذه التماثيل ايضا ، تمثال لا يمثل ملكا او ... افراد العائلة الملكية بل هو ... صنعه لنفسه باك كبير المثالين • و... في التصوير الواقعي لضخامة ... في تمثال هذا الرجل ، الصفة ... المميزة للفن في عصر تل العمارنة وهي عملية التحول من الاتجاه ... والنموذجي في الفن ، الى الاتجاه ... وظهور الفردية الذاتية للاشخاص ويبدو هذا واضحا بشكل خاص تمثلنا صورتين : احداهما ... امينوفيس الثالث في اسلوب ... جميل ، والاخرى تمثل ابنه اخـ... في تصوير واسلوب واضح يكـ... يقرب من الكاريكاتير •

وفي العهود التالية اتت الى ... عدة قطع فنية ثمينة • منها جزء ... حجرة للعبادة من عصر الاسرة ... عشرة – من حوالي عام ١٣٠٠ ... ١١٧٥ قبل الميلاد – وتصور رسو... التي ما زالت اجزاء منها محتفظة بالوانها الحية الزاهية ، سيد ... امنتحب وزوجته وهما يتقبلان ... الموتى ، ويصليان لإله الموت اوزو... وانوبيس وايزيس وتقتيس •

" اوبيـــك "

الفـوسفات تنشـأ قريبـ

ستنشأ قريبا منظمة جديدة على غرار منظمة – اوبيـك – التي تضم الدول المصدرة للنفط فان الدول المنتجة للفوسفات او – الذهب الابيض – كمـــا اخذوا يسمونه الان ، قررت ان تنشئ منظمة لصيانة اسعار هذه المادة الاولية ولتنظيـــم تسويقها •

يلاحظ ان صناعة الفوسفات قد قفزت قفزة ضخمة في السنين الماضية وان الانتاج قد ازداد بسرعة ، ثم ان الاسعار قد ارتفعت ارتفاعا يكاد يعادل ارتفاع اسعار النفط •

على ان الانتاج ظل عاجزا عن سد الحاجات العالمية، نظرا لتوسع الاراضي ولحاجة الزراعة الى هذا السماد الحيوي وفضلا عن انفتاح مساحات زراعية جديدة ، اصبحت الحاجة المتصاعدة الى المواد الغذائية تفرض على المزارعين اساليب جديدة للاستثمار ، قائمة على تحقيق محصولين بل ثلاثة محاصيل في السنة ، مما يقتضي المزيد من سماد الفوسفات •

ولكن هل يسع الدول المنتجة لهذا الذهب الابيض ان تتحد فيما بينها وتوحد سياسة الاسعار والتسويـــق مثلما فعلت الدول المنتجة للذهـــب الاسود ••

لا يبدو هذا المشروع من المهمات السهلة ، لانه ليس بين الدول المنتجة تجانس وتوافق على المصالح •

مثال ذلك انه كلما انتج في العالم مئة من الفوسفات فان الولايات المتحدة تنفرد بنحو ٣٩ طنا ، والاتـــحاد السوفياتي بنحو ٢٢ طنا ،والمغـــرب الاقصى بنحو ١٧ طنا، مقابل ٣ر٦ اطنان لتونس ، ٣ اطنان للصين ، ٣ر٢ طن لتوغو ، ٦ر١ طن للسنغال •

اي ان الدول المنتجة للفوسفـــات ليست جميعا دولا نامية ، ولذلــك لكل منها نظرة خاصة لقضية الاسعار •

يزاد الى ذلك ان النزاع بيـــن الاقصى واسبانيا حول ريودي اورو او وادي الذهب الزاخر بمناجم الفوسفات انما ليس من شأنه تسهيل قيـــام هذه الجبهة المتحدة للدول المنتجة •

وان المغرب الاقصى قد اتخذ مؤخرا موقفا خاصا عندما اعلن انه لن يزيد الاسعار في اجل قريب ثم انه ... مساعدة البلدان الفقيرة المحتاجة ... الاسمدة لتنمية زراعتها •

الكل يذكر الفكرة الجديدة ... عبر عنها الملك الحسن الثاني في ... الصحافي بالرباط عندما اقترح ... – قرض الفوسفات – للبلدان ... وعمود الفكرة هو فتح مجال ... الافريقية خاصة لكي تستورد الفو... من غير ان تدفع كامل ثمنه بل ... بدفع نصف ثمنه على ان يعتبر ... الثاني قرضا بعيد الاجل وبفائـ... زهيدة رمزية •

المغرب الاقصى قاطرة يسعها جر سائر ال... النامية المنتجة للفوسفات

مما لا شك فيه ان المغرب ... يسعه في هذا المضمار ان يمثل القاطرة بين سائر الدول النامية ... للفوسفات • فقد صدر في سنة ... اكثر من ١٦ مليون طن • وان ال... العالمية على الفوسفات اصبحت على اساس الاسعار التي يحددها ... وقد استفادت سائر الدول ال... المنتجة من زيادة الاسعار التي ... المغرب •

ففي التوغو اتاحت زيادة اسـ... الفوسفات مضاعفة الموازنة القومي... بنسبة الخمس • فان هذه المادة ... في ثروة التوغو الاولى – هـ... وخمسمئة الف طن في سنة ١٩٧٣

وفي السنغال ايضا اصبح الفو... عنصرا اساسيا في واردات الدولة

الا ان الاختبار الاخير بين ... المصدرة للنحاس ليس فيه ما ... بنجاح منظمة الدول المصدرة • ... ان اربع دول فقط – الزايير و... والشيلي وبيرو – تشرف على ٧٠ ... من تجارة النحاس ، انما عجزت ... تاسيس منظمة موحدة وبالتالي ... صيانة الاسعار التي ظلت تنخفض

...تمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط

...ل له نصيب في الانعقاد قريباً؟..

...ريس - ن٠١٠ب - لاحظت الصحف الغربية بكل صواب ان قضية الشرق الاوسط او - السلام المسلح - الذي يشبه الحرب في الشرق الاوسط انما اصبح ينتزع من الاهتمام ما كانت تنتزعه حرب فيتنام .

...جريدة ليموند مثلاً كتبت في افتتاحية - يائسة - هذه المقارنة:

...ان نزاع الشرق الاوسط اصبح يفسد كل شيء مثلما كانت بالامس حرب فيتنام تفسد الفكر والحكم ...العقل السليم . فان من كان بالامس يستنكر استشهاد هانوي واحتراق القرى بالنابالم كان يتهم ...ن اعوان موسكو وبكين . وان من كان يتهم نظام الفيتنام الشمالي بانه غير ديمقراطي او يستنكر ارهاب ...نغ فانما كان يقال عنه انه ...ن اعوان الامبريالية الاميركية ..

...من كان يعتصم بالحياد فانما ...نزل بمنزلة بيلاطس الذي غسل ...من دم بريء وكان مثال الجبن .

...ى معلق الجريدة في موقف هيئة ...متحدة تناقضا اذ اعترفت المنظمة ... بحقوق الشعب الفلسطيني ...لت تملنا حقوق الاسرائيليين ... في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

...ذه الفكرة الاخيرة هي اعم ... التي ينقلها المعلقون لقرائهم. ...ظمهم يبين التناقض بين قرار ... المتحدة الاخير وقراراتها الماضية ... الاكثرين ياسفون لكون المنظمة ...ة قد باتت منذ سنة ١٩٦٧ ... عن تطبيق قراراتها .

...ن الصحف الغربية في هذه ... مقالات كثيرة لادباء ومؤرخين ...يات شهيرة سواء بموالاتها ... العربي او للجانب الاسرائيلي ...ظلص من المقالات المنشورة دفاعا ...ن اسرائيل ان الكتبة الذين ...ن بصداقتهم لاسرائيل اصبحوا ... وانهم يناشدون الحكومة ...يلية ان تلين سياستها وان ... عن الاخطاء السابقة المرتكبة ...ة ١٩٦٧ . ولا يندر من يستنكر ...لعناد والتصلب . ومن ياسف ... الفرص المناسبة التي كان ممكنا

انتهازها لاقرار ذلك السلام المنشود ومنتهى اماني الجميع .

الفكرة الثانية السائدة في التعليقات سواء بالنسبة لقرار الامم المتحدة وتوابعه . او بالنسبة لقرار منظمة اليونسكو الاخير هي ان زوال دولة اسرائيل بصيغتها كدولة . لو حصل. لكان كارثة للعقل الانساني وللبشرية جمعاء ..

واهم تعليل لهذه الفكرة هو انه لا يجوز للبشرية . بعد معسكرات الموت في اوشفيتز ودخاوالخ .. ان ترضى بهلاك الذين استطاعوا النجاة من تلك المجازر .

وفي هذا الموضوع يلاحظ القارىء ان المعلقين يرون في فلسطين - حقين متناقضين - ويعتبر ان حرمان الفلسطينيين من وطن هو شر مطلق وظلم فاحش ، كما ان حرمان الاسرائيليين من وطن هو شر مطلق وظلم افحش بل هو ايضا جريمة لن يصفح عنها التاريخ لان نضال مليارى انسان ضد هذا العدد القليل من اليهود ليس هو النضال الحسن .

موقف المعلقين

من وجوه الشبه بين جميع المعلقين ان مفتاح القضية هو اليوم مثلما كان بالامس في ايدي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . ويعتقد معظمهم ان كلا منهما يريد في الوقت الحاضر

ان تعود المفاوضات وتلتحم في جنيف وقد لاحظوا مؤخرا بمناسبة التوتر الفجائي الناجم عن وصول اسلحة سوفياتية الى مرفا اللاذقية ، ان واشنطن وقفت من قادة الجيش الاسرائيلي موقف التحذير بل كان موقفها لا يخلو من قساوة وخشونة اذ افهمتهم ، فيما يبدو ، ان الاتحاد السوفياتي لا يخالف اي قانون عندما يرسل اسلحة الى سوريا وغيرها ، مثلما ان الولايات المتحدة ترسل اسلحة الى اسرائيل .

ومما يؤكد هذه النية لدى العملاقين نية تشجيع استئناف مفاوضات جنيف ان البلاغ المشترك الصادر بعد لقاء جيرالد فورد - بريجنيف في فلاديفوستوك ، قد ذكر نزاع الشرق الاوسط واتفاق الدولتين على ضرورة حله بالمفاوضات ومع مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني .

فمن الواضح الان ان مواصلة تحسن العلاقات بين واشنطن وموسكو هي ركن السياسة وهي الافضلية الافضليات - في نظر الماردين العالميين ولن يفرطا او يجازفا بمصالحهما في سبيل ترضية اسرائيل او العرب على حساب سياسة الوفاق والانفراج

وهكذا اصبحت الظروف الحاضرة مؤاتية لالتحام مفاوضات جنيف لا للاتفاق فقط على قضايا جزئية كفصل القوات في مواقع معينة ثم تخطيط حدود جديدة بل لدراسة الملف الفلسطيني بمجمله .

ولا ريب ان الجانب الاسرائيلي يرفض تمام الرفض التفاوض والتخاطب مع منظمة تحرير فلسطين ومع رئيسها ياسر عرفات الذي ظلت الصحف الاسرائيلية تصفه بانه رئيس القتلة والارهابيين .

وقد قال السيد اشير بن نتان سفير اسرائيل في باريس للاذاعة الفرنسية مؤخرا ان منظمة ياسر عرفات - ليست فقط منظمة ارهابية تقتل النساء والاطفال بل انما هي ايضا منظمة تريد التفاوض معنا على كياننا ووجودنا وكيف يمكن ان يرضى احد ان يتفاوض مع منظمة تريد اولا واخرا اهلاكه وتدمير وجوده ..

الخلاصة من مختلف العوامل المتشابكة بعضا ببعض هي ان طريق السلام ظلت طويلة متوعرة شائكة مشحونة بالعراقيل ، وانما ليست مستحيلة . وفي اغلب الظن سيبرز السلام في جنيف ، خطوة تلو الخطوة وبموجب تسويات متتالية بحسب خطة يقال ان هنري كيسنجر يفضلها على سائر الخطط جميعا .

والحق انه متى ثبت للجميع ان الحرب الخامسة في الشرق الاوسط اصبحت مستحيلة فلا ريب ان السلام ينصب خيمته عندئذ في تلك الاراضي المقدسة في نظر الديانات الثلاث الكبرى ..

الرياضة في القدس

...قدس - لمراسلنا - فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

...ريق النادي الثقافي في بيت ساحور × فريق الجمعية الاسلامية في بيت لحم ١ : ٣

...ريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اهلي غزة الرياضي ٤ : ١

...ريق مركز شباب عايدة الرياضي × فريق نادي هلال اريحا الرياضي ٣ : صفر

كرة السلة

...يق اهلي غزة الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢٤ : ٤٥

... مدرسة قلنديا الصناعية الرياضي × فريق مدرسة المطران الثانوية الرياضي ١٦ : ٣٨

تنس الطاولة

... جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اهلي غزة الرياضي ٣:

...يق مدرسة قلنديا الصناعية الرياضي × فريق مدرسة المطران الثانوية ١ :٥

الكرة الطائرة

...يق اهلي غزة الرياضي × فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس شوط واحد : شوطين

...يق مدرسة المطران الثانوية بالقدس × فريق مدرسة قلنديا الصناعية الرياضي شوطين : لا شيء

كرة اليد

...يق اعدادي دار الايتام الاسلامية × فريق مدرسة المطران الاعدادية بالقدس ٨ : ٢٨

...يق مدرسة المطران الابتدائية بالقدس × فريق ابتدائي دار الايتام الاسلامية ٢ : ١١

خاطرة — بقلم : محمد ناصرية

افتونا مأجورين

في اعقاب تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع سعر الدينار الاردني بالنسبة لليرة ، بدأ اصحاب الاملاك والعقارات في مختلف مدن الضفة الغربية وشرقي القدس يتوجهون الى بيوتهم وعقاراتهم المستأجرة من قبل المواطنين منذ عشرات السنين ، طالبين منهم دفع اجرة مساكنهم ومكاتبهم حسب التسعيرة الجديدة للدينار الاردني .

وقد نشبت بين معظم اصحاب الاملاك والمستاجرين خلافات كبيرة حول هذا المسلك الذي مارسه اصحاب الاملاك والذي يعتبر مجحفا بحق المستأجر ، لا سيما وان معظم المستاجرين يدفعون اجرة منازلهم ومكاتبهم حسب اقساط تتراوح بين قسطين او ثلاثة اقساط سنويا .

ويعني هذا ان المطلوب من معظم السكان دفع الاجور عن مدة لا تقل عن ستة شهور او تسعة شهور ، وهناك اخرون مطلوب منهم دفع الاجور عن سنة كاملة .

والسؤال هنا هو : هل يحق لصاحب الملك ان يستوفي ديونه من المستأجر عن ستة شهور مثلا او تسعة شهور حسب التسعيرة الجديدة للدينار الاردني والبالغة ١٨ ليرة عن كل دينار ؟

وهل المستاجر مكلف بدفع هذه القيمة باثر تراجعي من تاريخ استحقاق اجرة البيت الذي يسكنه ، او ان المنطق يقول بان المستاجر مكلف بدفع الاجرة حسب التسعيرة الجديدة للدينار الاردني منذ اليوم الذي اعلنت فيه الحكومة عن خفض قيمة الليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار ؟

اننا نتوجه بهذه الاستفسارات الى المسؤولين واصحاب الشان في اسرائيل لحل هذه المشكلة التي يعاني منها جميع المستاجرين في الضفة الغربية وشرقي القدس .

ماذا تعـرف عن :

المفـاعلات الـذرية

في تصوري ان الكثيرين وربما الكثيرين جدا تنقصهم فكرة ، ولو سطحية الى حد ما ، عن المفاعلات الذرية .. ما هي ؟ كيف تعمل ؟ ما هو الشرك بينها وبين القنابل الذرية ، او الفارق بين الاثنين ؟ تساؤلات نحاول القاء بعض الضوء عليها في هذا المقال علها تمنح القارىء فكرة بسيطة عن الموضوع ...

ما هو المفاعل الذري

انه جهاز تجرى في داخله تفاعلات ذرية ولكنها خاضعة لسيطرة الانسان عليها .

وقبل ان نذكر شيئا عن التفاعل الكيماوي الذي يجرى في المفاعل تجدر الاشارة الى ان المواد تتألف من ذرات، وكل ذرة يمكن وصفها بانها تتكون من نواة محاطة بطبقات من الالكترونات التي تتفاوت في عددها وفقا لنوع المادة والمجموعة التي تنتمي اليها هذه المادة. كما ان هناك فرقا في حجم النواة في المواد المختلفة والتي تمكن من التفريق بين مادة واخرى او عنصر واخر . وعمل المفاعل الذري يرتكز في اساسه على تقسيم او تشطير النواة وبقدر ما تكون النواة ذات حجم اكبر تكون قابلة للتشطير ، ولذلك تعتبر مادة اليورانيوم ذات النواة الكبيرة والتي تنتمي الى العناصر الثقيلة من افضل المواد لاستخدامها في المفاعلات الذرية. وعليه وعندما يتم تقسيم نواة اليورانيوم فانه تحصل لدينا انواع العناصر اخف وتنطلق من عملية التشطير كميات هائلة من الحرارة او الطاقة .

ومن الناحية المبدئية يمكن استخراج طاقة كبيرة ليس فقط من تشطير النواة وانما من عملية عكسية ، اي من عملية دمج انواع خفيفة مثل الهيدروجين ، غير انه لحد الان لم يتم بعد تشغيل مفاعلات ذرية تجرى فيها عمليات من هذا النوع ، اي دمج النواة .

لماذا يستخدم المفاعل الذري

المفاعلات الذرية يمكن استخدامها لبضعة اهداف تتعلق بمبنى وحجم المفاعل ومن هذه الاستخدامات .

● اجراء ابحاث عملية.

● استخدام الطاقة الهائلة المنطلقة منه لانتاج الكهرباء

● استخدام المواد التي تنتج داخل الافران والمعلومات المستقاة من خلال عملية تشغيل الافران في تحضير قنابل نووية ؟

وما دمنا اوردنا ذكر القنبلة النووية يتبادر سؤال الى الذهن عن ماهية القنبلة النووية . ان هذه القنبلة هي عبارة عن جهاز تتم فيه عملية مشابهة لتلك التي تتم في مفاعل ذري ، ولكن بصورة اسرع بكثير ودون ان تكون سيطرة للانسان عليها مما يتسبب في انطلاق كميات هائلة من - الطاقة دفعة واحدة ، وهذه الطاقة الهائلة تتسبب بالدمار والخراب .

هذا بالنسبة للقنبلة الذرية ، اما بالنسبة للقنبلة الهيدروجينية فان العملية التي تتم فيها معاكسة للعملية التي تتم في القنبلة الذرية لانها تعتمد على مبدا مزج النواة كما اشرنا سالفا بالنسبة للنوع الثاني من المفاعلات الذرية والتي لم يتم تشغيلها بعد .

ومن المعروف انه من الاسهل نسبيا تجهيز قنبلة ذرية ، لان في داخل هذه القنبلة تصطدم الجزئيات التي تتكون نتيجة لتشطير النواة ، بنواة ذرات اخرى وتؤدي الى تشطيرها مما يخلق سلسلة من تشطير النواة داخل القنبلة ولولا هذه الحقيقة لكان عدد النواة التي تتشطر داخل القنبلة الذرية قليلا وتبعا لذلك تكون كمية الطاقة المنطلقة من العملية ضئيلة ، وبالتالي تخمد العملية داخل القنبلة ؟

وعليه من اجل ان تكون عملية تشطير النواة في القنبلة الذرية متواصلة وعبارة عن سلسلة . يجب استعمال حد ادنى من مادة التشطير والتي ليست سوى عنصر كيماوي ثقيل وغير ثابت والذي تميل نواته الى الانشطار بسهولة نسبية . ومن المتعارف عليه استخدام مادة يورانيوم - ٢٣٥ او بلوتنيوم - ٢٣٩ لهذه الغاية . ومن يملك بضع كيلوغرامات في هذه العناصر يمكنه انتاج قنبلة ذرية .

مصادر هذه المواد

مادة اليورانيوم متوفرة في الطبيعة وتوجد كميات كبيرة منها بصورة خاصة في دول افريقية مختلفة وفي كندا واماكن اخرى في العالم . والجدير بالاشارة ان غالبية مادة اليورانيوم الموجودة في الطبيعة هي من نوع يورانيوم - ٢٣٨ في حين ان اليورانيوم اللازم لانتاج القنبلة الذرية هو من نوع يورانيوم - ٢٣٥ ومن لديه كميات من يورانيوم - ٢٣٨ يمكنه فصل او استخراج يورانيوم ٢٣٥- منها ليستخدمه في انتاج القنابل اما مادة بلوتونيوم - ٢٣٩ فليست متوفرة في الطبيعة ويمكن استخراجها من يورانيوم - ٢٣٨ وهذا يتم خلال عمل المفاعل الذري - اي ان بلوتونيوم - ٢٣٩ ينتج داخل المفاعل لدى تشغيله بيورانيوم - ١٢٥ .

المفاعلات في اسرائيـل

يوجد في اسرائيل حاليا مفاعلان ذريان احدهما تبلغ طاقته ٥٠٠٠ كيلو واط واقيم في في عام ١٩٦٠ بمساعدة الولايات المتحدة ، والثاني في قرية الابحاث الذرية في النقب وتبلغ طاقته ٣٦٠٠٠ كيلوواط واقيم سنة ١٩٦٤ بمساعدة فرنسا .

المفاعلات في مصر

يوجد فرن ذري صغير في انشاص واقيم سنة ١٩٦١ بمساعدة الاتحاد السوفياتي وهو لا يمنح مصر امكانية تطوير اسلحة ذرية وانما يستخدم لتاهيل علماء .

والمفاعل الجديد الذي ستقدمه الولايات المتحدة وتبلغ طاقته ٦٠٠٠٠٠ كيلوواط هو من اجل انتاج الطاقة الكهربائية .

فـلاح

الاجـرام في العـالم

ما هـو الحـد الـذي سيبلغه ؟

الاجرام يعتبر في قمة الامور التي تشغل بال اجهزة الامن الداخلي في كل مكان ومكان .. وتبذل السلطات الجهود الجبارة من اجل وضع حد للاعمال الاجرامية او على الاقل تقليصها لادنى حد ممكن .

وتجري سنويا احصائيات دولية حول الاجرام ونسبته في العالم وتدرس السبل لمكافحة الاجرام بجميع صوره .

ويعتقد البعض بانه سياتي يوم يصبح فيه عدد المجرمين اعلى من عدد سائر الناس ، اذا تواصل تزايد الاجرام في العالم بالنسبة الحالية ١٢ بالمائة في السنة .

هذه هي خلاصة مطالعة حديثة لخبير فرنسي بعلم الجزاء .

وردت في المطالعة ارقام تبعث على الذعر . منها مثلا : ترتكب جريمة كل ٢٠ دقيقة ، ويحصل حادث خطير كل ١١ دقيقة ، وتسرق سيارة كل نصف دقيقة . وكل هذه الارقام تتعلق بالاجرام في الولايات المتحدة . الا ان سائر الدول الصنعة المقتدية بامريكا في سائر المجالات اخذت تقتدي بها ايضا في مجال الاجرام . ففي فرنسا مثلا ازداد عدد السكان في ١٥ سنة بنسبة ١٣ بالمائة ، وازداد الاجرام في المدة ذاتها بنسبة ٢٥٠ بالمائة !

لا يستبعد صاحب المطالعة ان تتغير المفاهيم الاجتماعية عندما يصبح عدد المجرمين اعلى من عدد الاخرين . فانه يرجح ان تصبح الجريمة حينئذ كما «بطوليه» وان يصبح الامتناع عن الاجرام «خمولا» .

يقول في تفسيره لتزايد الاجرام ان العدل والاجهزة القضائية اصبحت عاجزة عن فرض العدالة . ودليله في ذلك هو ان تزايد الاجرام يشمل : جميع الطبقات الاجتماعية بلا استثناء . ويلاحظ ان المبدأ القانوني القائل بانه «لا يجوز لاحد ان يقتص لنفسه» اصبح نظريا لا احد يطبقه نظرا لعجز الاجهزة القضائية الرسمية .

من اغرب ما يلاحظ على هامش الاجرام ان المجتمعات العصرية اصبحت ترجع الى وضع شبيه بوضعها لما كانت بدائية همجية ، فانها في مكافحة الاجرام ترجع شيئا فشيئا الى وسيلة الدفاع عن الذات والرد على القاتل بالقتل . ففي عصور البشرية البدائية كان التوازن الاجتماعي قائما على هذه القاعدة . وان اباحة حمل السلاح للجميع في الولايات المتحدة مثلا يعتبر لدى علماء الاجتماع عاملا من العوامل التي تمنع تزايد الجرائم بنسبة اعلى من النسبة الحاضرة



فمتى عرف المزمع على القتل ان الجميع مسلحون ، ومنهم الرجل الذي ينوي قتله واهل القتيل ايضا (اذا قتل) فلا ريب انه يتردد بل يرتدع احيانا كثيرة خوفا على ذاته من القتل . وهذا شكل «قبلي» في المجتمع الذي يفتخر بانه ادرك القمر !

مـدير البنـك

والسطو على الفرع الرئيسي

مواطن اردني يدير فرعا لاحد البنوك في امارات الخليج قتل برصاصات انطلقت من مسدسه شخصا واحدا واصاب ٣ اخرين بجراح وبعد ذلك وضع حدا لحياته ..

وكان مدير البنك الصغير يحاول السطو على فرع كبير لنفس البنك .

هذا الحادث وقع يوم الثلاثاء الماضي في امارة الشارقة ..

وقيل ان المدير المشار اليه هو المرحوم سليمان البدريه شاب لم يتجاوز عمره ال ٢٠ عاما وكان قد تزوج منذ فترة قصيرة وكان قد انضم في شهر اكتوبر من العام الماضي الى فرع للبنك البريطاني للشرق الاوسط وعين قبل ٥ اشهر مديرا لفرع البنك المذكور ..

ويوم الثلاثاء الماضي قدم المرحوم الى الفرع الرئيسي للبنك فاعتقد الجميع انه قادم للقيام بالزيارة الاسبوعية الاعتيادية لايداع اموال وتصريف اعمال

ولكن فجاة اخذ باصدار الاوامر الى المستخدمين في البنك بان يفتحوا الخزانة

ولكنهم قابلوه بالرفض فاخذ مسدسه وبدا باطلاق النيران ذات اليمين وذات الشمال فقتل ما قتل وجرح ما جرح ..

وقد سمع رجال مخفر للشرطة مجاور للبنك اصوات الطلقات النارية فهرعوا الى البنك واصيب ضابط الشرطة هو الاخر بجراح وعندها وجه المرحوم سلاحه الى نفسه واطلق النيران فاردى نفسه قتيلا ..

اوروبا والماء العذب

اعلن ممثل لمنظمة التغذية والزراعة ان الماء العذب سينقص قريبا معظم الدول الاوروبية ، وان الوضع في بعض الدول المجاورة للبحر المتوسط قد بلغ خطورة جعلت عدة دول تقنن الماء العذب فتقطعه عن السكان مدة ست ساعات كل يوم .

في فرنسا مثلا ٢٧ قرية مجاورة لمدينة ليون ينقطع عنها الماء العذب مرة في الاسبوع ، نظرا للجفاف ولكثرة عدد السياح .

هذا ما جعل الخبراء يتوقعون ان الماء العذب سيصبح - اثمن من الذهب - في السنين المقبلة . فمما يميز الاوضاع الحاضرة ان مخزون الماء العذب يتناقص وان التلويث الصناعي يعطل استخدام مقادير جسيمة من الماء ، فضلا عن التبذير الذي تعوده الاهالي في المدن الكبيرة .

ان هولندا اكثر الدول الاوروبية تعرضا لنقصان الماء . فمنذ سنة ١٩٥٥ كانت الحكومة الهولندية قد توجست من الخطر فاخذت تستقي الماء من نهر الراين وتطهيره . الا ان ماء هذا النهر اصبح ملوثا الى حد يجعل تطهيره عسيرا جدا وباهظ التكاليف. ان فرائص الاوروبيين ترتعش عندما يقال لهم انه سيتركز على نهر الراين ثلاثون مصنعا ذريا لتوليد الكهرباء فان ماء النهر يصبح عندئذ مستحيلا تطهيره من التلويث الشعاعي

ما هو السبيل للخروج من هذا المأزق ..

، السبيل الوحيد في نظر الخبراء هو تعذيب مياه البحر وتذويب جزء من جليد القطب الذي يحتوي على ٧٠ بالمائة من مجموع المياه العذبة في الكرة الارضية .

وهناك ايضا سبيل اخر ولئن كان بعيد المنال ، وهو استغلال مياه البحر الممتد في جوف الصحراء الافريقية الكبرى .

حاميها حراميها .. !

الناصرة - من محمد شريف - المثل القائل حاميها حراميها ينطبق تماما على سليمان غزاوي من الناصرة ويعمل سائقا في البلدية والذي قدم للمحكمة بتهمة سرقة المياه من البلدية - فقد ادانه قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيله بتهمة سرقة المياه اذ قام بتركيب حنفية من ماسورة البلدية بحيث ان عداد المياه المركب لبيته لم يسجل استهلاكه الصحيح من المياه ولا تعرف المدة التي استعمل فيها هذه الطريق الى ان اكتشف امره وقد غرم بمبلغ مائتي ليرة مع دفع ثمن المياه التي استعملها بموجب تقدير قسم المياه في البلدية .

كما حكم بنفس المبلغ مواطن اخر من الناصرة يدعى كامل سليم ملحم .

وقد علمت ان لجنة ادارة البلدية بعد ان يصلها قرار القاضي المصدق ستبحث في جلسة خاصة قضية هذا الموظف وتتخذ اجراءات تاديبية بحقه ومن المعروف ان بلدية الناصرة تعاني من نقص كبير في فوارق المياه بين عدادات المستهلكين وعداد شركة مكوروت والفوارق تصل في بعض الاشهر الى اكثر من ٣٠ بالمائة مما يدعو ادارة البلدية للقيام باجراء كشف عام على جميع العدادات .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

المرحلة القادمة من التسوية

حول الانسحاب الاسرائيلي واستعداد مصر

واشنطن — الوكالات — طلب السيد يغئال الون وزيـــر الخارجية اثناء محادثاته مـــع المسؤولين الامريكيين ان تتعهد مصر بالاضافة الى تمديد امد انتداب قوة الطوارىء الدولية لمدة سنتين او اكثر بعـــدم القيام باعمال عسكرية ضـــد اسرائيل في حالة نشوب نزاع مسلح جديد بين اسرائيـــل ودولة عربية اخرى .

وتقول المصادر المطلعة ان السيد الون شدد على وجهة النظر الاسرائيلية خلال هذه المحادثات وان اسرائيل ترى فـي ذلك شرطا ضروريا بسبب توقع تشوب حرب مع دولة غير مصر في المنطقة وان مصر قد ترى نفسها ملزمة بالاشتراك في هذه الحرب .

ويولي المراقبون اهمية الى الاجتماع الذي عقد بين الدكتور كيسنجر والسيد الون والذي لم يحضره احد من مستشاري الجانبين . ويعتقد المراقبون في القدس انه بحثت في هذا الاجتماع تفاصيـــل اجراء المرحلة القادمة من المحادثات . ويعتقد ان السيد الون شرح الموقـــف الاسرائيلي للدكتور كيسنجر والـــذي يتعلق بمدى عمق الانسحاب الاسرائيلي من سيناء باستعداد مصر ابداء تنازلات مماثلة لاسرائيل . ويعتقد ان مصر على استعداد حتى الان لتمديد فترة انتداب قوة الطوارىء الدولية تزيد عن ستة اشهر .

ولكن الاوساط الامريكية تستبعـــد موافقة مصر تمديد الانتداب لمدة خمس سنوات . ويعتقد ان مصر ستوافق في نهاية الامر على تمديد الانتداب لمـــدة سنتين او ثلاث سنوات . ويعتقد ان عمق الانسحاب الاسرائيلي سيكون عشرة كيلومترات وسوف لا يتضمن ابورديس والمتلا والجدي . ولكن امريكا تعتقد ان تشليج الوضع وتبريده قد يلزم انسحاب اسرائيل من هذه الاماكـــن ايضا . اما بالنسبة لباقي النقاط المثارة فلا يعتقد انها ستصطدم بعقبة لان مصر ما زالت متمسكة بمبدأ المحافظة على تجريد الاراضي التي تنسحب منهـــا اسرائيل من السلاح بموجب اتفـــاق الفصل .

ويعتقد ان مصر بامكانها اعادة فتح القناة للملاحة ولكنها تريد استعمال اعادة فتحها كورقة في ايديها للضغط على اسرائيل . وتعتقد اسرائيل حسب رأي هؤلاء المراقبين في واشنطـــن ان المحادثات مع مصر ستبدأ في نهاية الشهر القادم او مستهل شهر شباط اذا لـــم يطرأ اي شيء مفاجىء اي بعد انتهاء زيارة الزعيم السوفياتي السيد بريجنيف لمصر .

وسيتوجه السيد الون الى واشنطن في نهاية شهر يناير القادم لتحديد مكان وزمان عقد المحادثات مع مصر بصورة نهائية . ويعتقد ان مصر ستسحب موافقتها السابقة على عقد المحادثات في واشنطن وستقلل خلال المحادثات مع السيد بريجنيف في مصر مـــن دور الولايات المتحدة للتوصل الى اتفاق جزئي بين اسرائيل ومصر .

استعداد اسرائيل للتنـــازل مقابـــل تسوية مع مصر

حذر السيد شمعون بيرس وزيـــر الدفاع لبنان من العواقب الوخيمة من استمرار اعمال التخريب من اراضي لبنان وقال ان السيد ياسر عرفـــات وزعماء جماعات المسلحين يعرضون امن لبنان واقتصاده الى الخطر وكان السيد بيرس يتحدث اول امس في افتتـــاح المؤتمر الثاني والعشرين للشبيبة المكابي وقال وزير الدفاع ان اسرائيل تتطلع الى اجراء حوار مع مصر وانها عـــلى استعداد للتنازل عن اراض في حالـــة استعداد مصر للتوصل الى تسوية مـــع اسرائيل .

دعـــم لبيت لحـــم

لتنفيذ مشاريعها السياحية والانمائية

مطار بن غوريون — لمندوب الانباء — عاد الى البلاد مساء امس السيد الياس فريـــج رئيس بلدية بيت لحم بعـــد جولة في الولايات المتحـــدة استهدفت جمع التبرعات مـــن اجل تطوير بيت لحم صناعيا وسياحيا .

وقد زار السيد فريج خلال زيارته هذه ٢٧ مدينة امريكية من الساحـــل الشرقي الى الساحل الغربي وجمـــع مبلغ ٧٠٠ الف دولار في نطاق الحملة الهادفة الى تطوير بيت لحم . والهدف الرئيسي من هذه الحملة هو جمع مبلغ ٣٠ مليون دولار على ١٠ اعوام .

وحصل السيد فريج على تأييد ودعم عدد كبير من السياسيين الامريكيين بما فيهم رئيس مجلس النواب الامريكي ورئيسا بلديتي شيكاغو والباما .

ومثل رئيس بلدية بيت لحم مساء اول امس امام المؤتمر الستين لرؤساء بلديات الولايات المتحدة الذي حضره حوالي الفين من رؤساء المجالس البلدية الامريكية .

وقد وعد المؤتمر بجمع حوالي ٣٠ الف دولار للمشاريع الخاصة ببيـــت لحم كخطوة اولى .

وقد حظي رئيس بلدية بيت لحـــم باستقبال حافل اينما حل في الولايات المتحدة وكل مكان زاره اعلن فيـــه «يوم بيت لحم» .

وظهر السيد فريج مساء اول امس في برنامج تلفزيوني بث الى الجمهور الامريكي «من ساحل الى ساحل» حيث شرح البرامج التطويرية التي يعتزم تنفيذها في بيت لحم .

وسيجري في بيت لحم عشية عيد الميلاد المجيد الاحتفال بوضع حجـــر الاساس للمشاريع السياحية والانمائية الجديدة التي ستنفذ في بيت لحم ومنها تحويل موقف سيارات الاجرة الى ساحة خاصة واقامة متاحف تحفظ التراث المحلي في بيت لحم .

اختتام دورة لاعضاء الهستدروت في الهضبة

دالية الكرمل — من مصباح حلبي — اختتمت في بيت عاملي الهستدروت في طبريا دورة لاعضاء الهستدروت مـــن القرى الدرزية في هضبة الجولان نظمتها الدائرة العربية في الهستدروت واشترك فيها ٣٠ شخصا واستمرت يومين استمع فيها المشتركون الى محاضرات في مواضيع سياسية واقتصادية وهستدروتية .

وقام نائب وزير الاتصال عضـــو الكنيست الشيخ جبر معدي بزيـــارة للمشتركين في الدورة والقى كلمة قال فيها انه سيعمل لدى المسؤلين من اجل اقامة ملاجىء في قرى الهضبة وايجاد حل لمشاكل ضريبة الدخل التي تواجههم كما وعد بناء على طلب المشتركين بتوجيه الدعوة الى وزير الدفاع السيد شمعون بيرس لزيارة قراهم في هضبة الجولان .

استجواب حول مشروع الكهرباء لقرية الرينه

الناصرة — من محمد شريف — قدم عضو الكنيست السيد سيف الدين استجوابا الى وزير التجارة والصناعة حول مشروع ربط قرية الرينة بالكهرباء والزيادات الباهظة التي تتطلبها شركة الكهرباء من المجلس المحلي بين الحين والاخر مع انها كانت قد اتفقت مـــع المجلس على تسعيرة عن تكاليف المشروع

واضاف السيد الزعبي في استجوابه يقول ان الشركة قد رفعت التكاليف قبل سنة وقبل الغلاء الاخير اعلنت الشركة رسميا ان هذه التكاليف نهائية ولم يطرأ عليها اي تغيير ولكن وبعد يومين من اجتماع رئيس مجلس الرينة مع مدير الشركة وصلت المجلس رسالة تطالب بخمسمائة الف ليرة اضافيـــة الامر الذي يثقـــل كاهـــل المجلس والسكان مع ان جميع المواد موجودة في مخازن الشركة ويتساءل السيد الزعبي هل الوزير على استعداد للتدخل لعدم تحميل المجلس اي زيادة اضافية وهل الوزارة مستعدة لان تساهم في تغطية التكاليف الاضافية ؟

ائتـــلاف جـــديد تشكيله في كفر ياسيف

عكا — من محمد عثمان — تقدم خمسة اعضاء من المجلس المحلي في كفرياسيف بطلب لرئيس المجلس المحلي بعقـــد جلسة طارئة لطرح الثقة منه وانتخاب رئيس جديد خلفا له . وحسب اتفاق الائتلاف الجديد في المجلس المحلـــي والذي يضم خمسة اعضاء يمثلون اربع قوائم سيتقاسم رئاسة المجلس المحلي السيدين عفو شحاده وموسى بصل .

ويذكر ان الائتلاف الحالي فـــي المجلس يضم اعضاء الجبهة الديمقراطية وقائمتين مستقلتين .

شـــرح مشاكـــل القـــرى العربيـــة

الناصرة — من محمد شريف — قام امس عضو الكنيست من كتلة التجمع العمالي السيد اليعازر رونين بزيارة تفقدية لقرى دبورية، عين ماهل والرينه والتقى برؤساء واعضاء المجالس المحلية فيها واستمع منهم الى المشاكل والقضايا التي تعاني منها قراهم بصورة خاصة والوسط العربي بشكل عام .

وقد اثيرت في هذه اللقاءات قضايا تهم هذه القرى بالاضافة للقضايا العامة مثل قضية الاراضي المشاع والمسجلة باسم المندوب السامي البريطاني حتى تقوم في القرى سلطات محلية وقضايا الاسكان للازواج الشابة وقضايا التعليم والنقص في غرف التدريس والمشاكـــل الصحية .

وقد سجل السيد رونين جميع هذه القضايا التي سمعها واعدا ببحثها في كتلة التجمع العمالي في الكنيســـت وتقديم الاستجوابات للوزراء المختصين ووضعها على جدول اعمال الكنيست .

دراسة مشاكل التعليم لدى الطائفة الدرزية

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح السيد كامل فارس مفتش المدارس الدرزية بانه تقرر ادخال المدارســـي الدرزية بالنظام اللوائي في اوائـــل السنة القادمة . وقال في اجتماع خاص للمديرين الدروز عقد في بيت الكرمة في حيفا لبحث مشاكل المدارس الدرزية انه سيعمل كل جهده وطاقته من اجل تقدم وتطور المدارس الدرزية .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة تربوية واخرى ادارية لدرس مشاكل التعليم وتقديم التوصيات الى اللجنة الثقافية الدرزية التي عينت في حينه لبحث مشاكل الثقافة والعلم لـــدى الطائفة الدرزية .

الاعدام فتـــاة مصرية ادينت بالتجسس

القاهرة — رويتر — افادت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان فتاة قد حوكمت واعدمت بصورة سريـــة في القاهرة بعد ان ادينـــت بالتجسس لحساب اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان هذه الفتاة هي الانسة رنيه عامر سليم وكانت قـــد تدربت على اعمال التجسس في اسرائيل وعملت في مكتب الجامعة العربية فـــي باريس . وقد اعتقلت في عام ١٩٧٣ . ولكن الصحيفة لم تذكر متى جـــرت محاكمتها واعدامها .

وضع برنامج — تتمة

في اسرائيل وصفوف اخرى لتعليم مناهج الضفة الغربية وذلك حسب اختيار الطالب وولي امره .

وعلم ان كلا من رئيس اللجنـــة السيد سلمان فلاح وممثل البلديـــة السيد مردخاي شراجا ابديا تحفظا من توصيات اللجنة .

ومن المتوقع ان يعقد قريبا وزير المعارف والثقافة اجتماعا مع مديري المدارس العرب في القدس للبحث معهم في موضوع المناهج الدراسية .

الوضع العربي — تتمة

مؤتمر القمة العربي السابع .

واشاد السيد خدام بالدور الـــذي لعبه الاردن في مؤتمر القمة العربـــي في الرباط والذي ساعد في دعم التضامن العربي الذي اتخذ نهجا جديدا بعـــد المؤتمر .

أزمة الطاقة — تتمة

واشنطن امس بانه يعتقد بان محادثاته مع الرئيس الفرنسي ستؤدي الى تعاون البلدين فيما يتعلق بالسياسة البترولية والمشاكل الدولية الاخرى .

وذكرت المصادر المطلعة ان لقاء القمة الفرنسي الامريكي سيتناول ازمـــة الطاقة وازمة الشرق الاوسط والمشاكل الدولية الاخرى الى جانب بحث الازمة الاقتصادية التي يواجهها العالم الغربي ومسألة التنافس بين صناعة الطائرات الفرنسية والامريكية على اعادة بنـــاء السلاح الجوي لاربع من دول حلـــف شمال الاطلسي .

وقالت هذه المصادر ان مسألـــة الطائرات هذه قد تسببت مؤخرا فـــي تصاعد توتر العلاقات بين البلدين .

تجميد سعر — تتمة

خلال اجتماعها الاخير في فينا . وقال الشيخ اليماني ان الزيادة الجديدة في اسعار النفط والبالغة ٣٨ سنتا للبرميل الواحد ستؤثر فقط على شركات النفط

وفي باريس افادت صحيفة فرانس سوار ان الزيادة الجديدة في سعر النفط الخام ستكلف الخزينة الفرنسية حوالي ٤٤٤ مليون دولار سنويا .

قرار الجمعية يشجع الارهـــاب

نيويورك — رويتر — ابلغ السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل لـدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان الاعتداء الذي وقع في سينما حين في تل ابيب يعكس التأثير السلبي لقرار الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقال السيد تكواع في رسالته ان قرار الجمعية العمومية شجع اعمال العنف والاعتداء ضد اناس ابرياء .

وزير روماني يدرس وسائـــل الـــري الاسرائيلية

مطار اللد — عتيم — وصل الـى البلاد اول امس الدكتور ميكوليسكو وزير الزراعة والصناعة والاغذيـــة في الحكومة الرومانية في زيارة رسميـــة للبلاد تستغرق اربعة ايام يحـــل خلالها ضيفا على وزارتي الزراعـــة والخارجية ويصحب الوزير الروماني في زيارته هذه اربعة من كبار موظفيـه ويهتم الدكتور ميكوليسكـو واعضاء الوفد المرافق له بدراسة وسائل الري الحديثة ومواضيع تتعلق بحمايـــة النباتات من الامراض والافات الزراعية

الاردن يرفض التسويات المنفردة

— تتمـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى —

الذي يقرر فيه العرب وتقرر منظمة التحرير ان هذه الخدمات وهـــذه الالتزامات وهذا الواجب لم تعـــد هنالك حاجة اليها .

وقال السيد الرفاعي ان الاردن سيكيف اوضاعه الان ويركز وضعه الجديد في الضفة الغربية ويبني نفسه ويعد للمستقبل .

الحكومة في المنفى

وردا على سؤال عما اذا كان الاردن يوافق على اختيار مدينة عمان مركزا لحكومة المنفى الفلسطينية قال رئيس الوزراء الاردني : انني لم اسمع ولا اعرف متى يتم تشكيل حكومـــة فلسطينية وفي حالة تشكيل حكومة في المنفى فستكون الحكومة الاردنية اول من سيعترف بها .

اما بالنسبة الى مكان تواجد هذه الحكومة «فباعتقادنا ان الاردن ليس المكان الصحيح ولا الطبيعي لوجودها وذلك بالنسبة الى وضع الاردن الخاص وطبيعة تكوين شعبه ولذلك مـــع تمنياتنا لهذه الحكومة كل توفيـــق ونجاح واملنا في ان تتمكن من ان ترتقع المنظمة او الحكومة الفلسطينية الـى مستوى المسؤولية التى تحملتها نتيجة لقرار الرباط تعتقد انه يجب ان يكون موقعها في مكان خارج الاردن .

بين الرباط وجنيف

وردا على سؤال حول تقييمه لنتائج مؤتمر الرباط وانعكاساتها على مؤتمر جنيف قال السيد الرفاعي انه مـــن الصعب جدا ان يحكم الانسان الان على نتائج مؤتمر القمة في الرباط «فقرار الرباط تاريخي والقرارات التاريخية لا يحكم عليها بعد مدة قصيرة مـــن اقرارها ولذلك سيكون الجواب حتما للمستقبل» .

واعرب عن اعتقاده بان مؤتمـــر جنيف ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة ويجب ان يكون واضحا لماذا سيعقد المؤتمر فاذا كان من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي فمن السهل ان يعقد المؤتمر وفي اي وقت «ما لم تقبل اسرائيل بمبدأ الانسحاب الكامل» فان المؤتمر سيفشل حتما .. لذلك يجب التركيز الان وقبل كل شيء على موقف اسرائيل وارغامها على قبول مبدأ الانسحاب ومن ثم يكون من السهل الاتفاق على الصيغة التى تتم بهـــا الاتصالات من اجل تحقيق الانسحاب»

الاردن وجنيف

وردا على سؤال عما اذا كان في نية الاردن الذهاب الى مؤتمر جنيف قال السيد الرفاعي ان قرار الرباط جعل الاردن في وضع دولة مجابهـــة ليس لها ارض محتلة ولذلك لن تكون له اية صفة في مؤتمر جنيف فيمـــا يتعلق بالتفاوض المباشر من اجـــل انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية»

واضاف : المهم ليس وجود الاردن او عدمه بل هل ستقبل اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية ام تصر على الاستمرار في الاحتلال او على الاحتفاظ في اجزاء معينة من الضفة الغربية ؟ هذا ما رفضه الاردن في السابق ولا يزال يرفضه . وكانت عروض عدة قدمت الى الاردن بواسطة بعض الدول من اجل الوصول الى تسويات جزئية وكان الاردن يرفض دائما اي عرض يطرح عليه .

الانتخابات المرتقبة

وحول الانتخابات المزمع اجراؤها في الاردن قال السيد الرفاعي بعد التعديل الاخير على الدستور الذي حل بموجبه مجلسا النواب والاعيان تم تشكيـــل مجلس جديد للاعيان ولا بد «انكـــم لاحظتم ان المجلس يضم عناصر فلسطينية وكذلك الحكومة الجديدة . في السابق كان نصف الحكومة يتمثل بوزراء يمثلون الضفة الغربية اما الان فقد اقتصـــر التمثيل على الضفة الشرقية» .

اما فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة فستشكل لجنة خاصة خلال الايـــام القليلة القادمة تتكون من بعضـــ الرجالات الاردنية الفلسطينية للبحث في تعديلات قانون الانتخاب لتمكن من اجراء الانتخابات في الضفة الشرقيـــة فقط لان القانون السابق يمنع اجـــراء انتخابات عامة الا في المملكة كلها . وكانت الضفة الغربية جزءا منها وهذا هو السبب الذي منعنا من اجـــــراء انتخابات بعد انتهاء مدة مجلس النواب التي هي عندنا اربع سنوات ويحق تمديدها سنتين . ولقد انتهت السنوات الست ولم نتمكن من اجراء انتخابات عامة لوجود الضفة الغربية تحت الاحتلال ولذلك استمر مجلس النواب القديم وبقي مدة ثماني سنوات الى ان حل . وسيكون التعديل اولا على اساس اعطاء الحكومة مجالا لاجراء الانتخابات العامة في الضفة الشرقية وثانيا في الاخذ في الاعتبار الواقع السياسي الجديد» .

وقال : «اننا سنعدل ايضا نظـــام التقسيمات الادارية فاذا افترضنا ان عدد النواب سيبقى على ما هو عليـــه — اي ٦٠ نائبا — فمن الطبيعي ان يعاد النظر في التقسيمات الادارية ليكون ستون نائبا كلهم من الضفة الشرقية . وعندما اقول الضفة الشرقية اقصد فيها الفلسطينيون والاردنيون .

لم يكن هناك اي تعديل على قانون الجنسية . وكما قلت فان اي تعديل لاي قانون او اي اجراء سيتخذ سيكون فقط لاعطاء معنى ومضمون لقرار مؤتمر القمة في الرباط ولا ينعكس هذا على المواطنين وتواجدهم في هذا البلـــد وحقوقهم المكتسبة .

المجلس الجديد

وردا على سؤال عما اذا للمواطن الفلسطيني المتواجد في الساحة الاردنية ان ينتخب وينتخب قال السيد الرفاعي: قبل الاجابة بشكل قاطع ونهائي علينا ان ننتظر توصيات اللجنة لنبحثها ونقر التعديل ولكن من الطبيعي ان يكون هناك نواب فلسطينيون في المجلـــس الجديد .

تشكيلات في الخارجية

وردا على سؤال حول الاجراءات التي تضمنت استدعاء بعض سفراء الاردن من الخارج قال السيد الرفاعي لقد تم استدعاء ١٣ سفيرا واحالتهم عـــلى التقاعد كان منهم خمسة من الضفة الشرقية وثمانية من الفلسطينيين «ان الاجراءات من ناحيـــة النقـــل او الاستدعاء او الاحالة على التقاعد لـم تكن على اساس اردني وفلسطيني وانما كانت على اساس اعادة تنظيم جهاز وزارة الخارجية . قد يسأل البعض لماذا ثمانية فلسطينيون وخمسة اردنيون والجواب هو ان نسبة الســـفراء الفلسطينيين في السلك السياسي اكثر بكثير من نسبة الاردنيين وهي حوالـي الثلثين مقابل الثلث ولذلك عندمـــا نجرى اي نوع من التنقلات او الاستدعاء او الاحالة على التقاعد . فمن الطبيعي ان تنعكس النسبة نفسها على اي اجراء وسيعين سفراء جدد قريبا مكان الذين احيلوا على التقاعد وسيرى المواطنون في الداخل واخواننا العرب في الخـــارج وبالاخص منظمة التحرير ان من التعيينات الجديدة سيكون هناك سفراء فلسطينيون ايضا ولذلك لم يكن اية الاعتـــبار اعتبارا اردنيا وفلسطينيا .

اردنة الاردنة

واعرب السيد الرفاعي عن استغرابه من الحديث عن «اردنة» الاردن وقال ان الاردن غير مستعد الان للدخول فـــي مهاترات اعلامية ومعارك جانبية مـــع منظمة التحرير او غيرها .

تقرير للحكومة — تتمة

المحادثات التى اجراها مع المسؤولين الامريكين قد بلورت وجود جانب عربي على استعداد للتوصل الى اتفاقية سلام شاملة او الى اتفاقية جزئية مـــع اسرائيل .

وقال انه يجب تقصي ذلك عـــن طريق اتصالات وفقا للمبـــادىء الدبلوماسية الهادئة .

وتحدث السيد الون عن المحادثات التى اجراها في واشنطن وقال انها كانت مباحثات ثنائية وتركزت حول عدد من المواضيع التى تهم الطرفين ومن بينها العلاقات الاقتصاديـــة والتجارية بين الولايات المتحـــدة واسرائيل ومواصلة تزويد جيشـــ الدفاع الاسرائيلي بالاسلحة والمعدات وقال ان محادثاته مع الرئيس فورد والدكتور كيسنجر والسيد سايمون كانت مفيدة جدا واعرب عن ارتياحه من التفهم الامريكى التام لاحتياجات اسرائيل مشيرا الى موافقة الكونغرس الامريكى على تقديم عدد من المنـــح والقروض لاسرائيل بما قيمته حوالى ٦٠٠ مليون دولار .

وقال السيد الون ان على الدول العربية ان تدرك ان الانسحاب ليس العامل الوحيد في التسوية . وقال انه لم ير من الحكمة ان يلتزم في محادثاته مع المسؤولين الامريكين باى التزام جغرافي باسم اسرائيل بصدد الانسحاب . واضاف انه لا يمكن ان يخطر ببال احد دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مؤتمـــر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وتطرق السيد الون الى الزيارة التى سيقوم بها السيد ليونيـــد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعـــي السوفياتي للقاهرة في منتصف الشهر القادم فقال انه ليس من الضرورى ان يكون لهذه الزيارة تأثير سيىء على نوايا مصر اذ ان القاهرة عازمة على المحافظة على استقلالها وسيادتها .

واوضح ان اسرائيل ككل دولة اخرى لا توافق على التفاوض تحـــت الضغط والتهديدات .

وكان السيد الون قد صرح فـــي واشنطن في مقابلة تلفزيونية بانه تلقى تعهدا من الولايات المتحدة بعدم وجود تغير في موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية . وحدد السيد الـــون المحادثات التى اجراها مع المسؤولين الامريكين بانها توخت مدى استعداد اى دولة عربية اجراء محادثات مـــع اسرائيل للتوصل الى اتفاق جزئي او اتفاق سلام شامل .

وقال السيد الون ان اى اتفاق جديد مع مصر يجب ان يدوم عدة سنوات .

وكان السيد الون قد اجتمع قبل عودته الى البلاد الى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة والى السيد روكفلر نائب الرئيـــس الامريكى .

اسرائيل ترفض مطالب وزير خارجية مصر

— تتمـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى —

وزير الدولة تعقيبا على تصريح السيد فهمي ان على اسرائيل ان توقـــف الهجرة اليها خلال الخمسين سنـــة القادمة كشرط للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط عقب بقوله ان هذا هراء لا معنى له .

واضاف السيد غاليلي ان وزيـــر الخارجية المصرى لا يمكن الا ان يكون باحثا عن عذر ما لتاجيل السلام في الشرق الاوسط اذا جعل من الهجرة مثل هذه القضية وقال ان تصريح السيد فهمي يظهر كيف ان الشخصيات في العالم العربي تحاول المزايدة ضمن سباق في التطرف . ولكن ذلك لن يصد اسرائيل عن الامل في ان تكـــون المحادثات مع مصر مثمرة .

فهمي يعقب على تصريح رابين

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية قد عقب على التصريح الذى ادلى به اسحاق رابين رئيس الوزراء فقال انه واضح من هذا الحديث ان السيد رابين لا يزال عاجزا عن ان يعي حقيقة الموقف في الشرق الاوسط .

وقد لوحظ في تصريحاته في المدة الاخيرة انه يبعد بعدا عميقا عـــن شروط السلام العادل الدائم فـــي الشرق الاوسط .

فهو قبل غيره يعلم جيدا ان مصر قد عبرت عن موقفها من السلام العادل الدائم على انه سلام يشمل تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط وعلى وجه التحديد ان يتم الانسحاب الاسرائيلي بالكامل الى الحدود الدولية من جميع الاراضي العربية وان ينال الشعـــب الفلسطيني حقوقه الوطنية .

وكان اجدر برئيس الـــوزراء الاسرائيلي اذا كان حقيقة يرغب في تحقيق سلام دائم ان يعترف بحقائق الموقف ويرحب بالاقتراح الذي قدمه السيد ياسر عرفات في الامم المتحدة لاقامة دولة ديمقراطية فلسطينيـــة يعيش تحت سمائهـــا المسلمون والمسيحيون واليهود على السواء او ان تقبل اسرائيل بالتطبيق الفورى لقرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ ولـــذا تكون قد امتثلت لرأى المجتمع الدولى وتكون جادة في تحقيق السلام العادل

واضاف السيد اسماعيل فهمي انه لا مفر امام اسرائيل ان عاجلا او اجلا من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني مثلما فعلت الامم المتحدة في قرراتها التاريخية الصادرة عن الدورة التاسعة والعشرين والا فلا بد ان تعرض اسرائيل نفسها من جديد لما حدث لها هذا العام في منظمة اليونيسكو وما قررته الجمعية العامة في هذه الدورة ايضا ضد اتحاد جنوب افريقيا التى هي دولة عنصرية لها نفس الاهداف السياسية الاسرائيلية .

وبطبيعة الحال فان السلام الدائم لا يمكن ان يتحقق الا اذا نفضت اسرائيل عن نفسها ثوب الغطرسة ومحاولة اللعب بمقدرات الـــدول والشعوب واستقلالها .

وعلى ذلك فمن الشروط العديدة التى لا بد ان تكون موضع بحـــث اساسي عند التعرض في الوقـــت المناسب للتسوية الشاملة ضرورة ان تتخلى اسرائيل عن سياستها التوسعية بالكامل وان تتعهد بذلك سياسيـــا وقانونيا وعندما يقوم الكيـــان الفلسطيني السياسي فلا بد ان تعوض اسرائيل الفلسطينيين عما نالهم من اضرار مادية ومعنوية طوال الستة والعشرين عاما الماضية يضاف الى ذلك حتمية تحميل اسرائيل دفـــع تعويضات عما نجم عن عدوانها خلال تلك المدة في جميع الحروب العدوانية التى شنتها ضد الدول العربية ومنها حرب عام ١٩٦٧ .

واشار السيد اسماعيل فهمي بالذات الى ما هو معروف وسجله العالم من الدمار الذى حدث بالقنيطرة وفي مدن القناة . وعلى اسرائيل ايضا ان ترد ما استغلته من موارد طوال احتلالها لسيناء من مواد اولية وبترول ليس

هذا فحسب بل انه من المحتم على اسرائيل في اي تسوية سلمية ان تلتزم بتجميد عدد سكانها على المستوى القائم في الوقت الحاضر وتتعهد بعدم زيادة عدد سكانها من المهاجرين اليها طوال الخمسين سنة القادمة .

وذكر مراسل وكالة انباء اشيوتد برس ان موظفا في وزارة الخارجية المصرية اوضح ليلة امس تصريح السيد فهمي بقوله ان وزير الخارجية المصري عندما تحدث عن تحديد نسبة السكان في اسرائيل كان يعني تحديد الهجرة. وان هذا لا يتعارض في زيادة التكاثر الطبيعي في اسرائيل .

واذاع راديو عمان نقلا عن مراقبين سياسيين ان تصريح السيد فهمي يعكس عدم رضى الرئيس انور السادات من نتيجة المحادثات التى اجراها يغئال الون وزير الخارجية في واشنطن هذا الاسبوع ويضيف المراقبون السياسيون الى القول ان التصريح الواضح في الموقف المصرى يعكس امل مصر في الجهود السلمية التى تبذلها الولايات المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط .

وكان السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء قد صرح في مقابلة مع التلفزيون البريطاني بانه في حالة استخدام الدول العربية صواريخ بعيدة المدى فان بامكان اسرائيل اصابة مراكز السكان في الدول العربية اصابات تفوق ذلك عشرة اضعاف باستخدام سلاح اعتيادي فقط .

وسئل رئيس الوزراء عما اذا كان لاسرائيل سلاح نووي فاجاب بقوله ان اسرائيل كانت قد تعهدت بان لا تكون الدولة الاولى التى تدخل السلاح النووي الى المنطقة وفي نفس الوقت من الواضح انه لا يمكنها ان تكون الدولة الثانية التى تمتلك سلاحا نوويا .

واعرب السيد رابين عن امله في عدم انسياق الدول العربية في سباق السلاح النووي .

واعلن السيد رابين ان سلاح الجو السورى هو اليوم اكبر من سلاح الجو المصرى وقد جاء ذلك على ايدى الاتحاد السوفياتي الذي يعمل على بناء القوة السورية لترجيح كفتها ضد مصر في العالم العربي . ومع ذلك فان مصر ما زالت حسب رأيه هي الدولة الرئيسية في العالم العربي .

واكد السيد رابين في سياق حديثه انه في حالة موافقة مصر على اتفاق سلام مع اسرائيل فان اسرائيل ستوافق على اعطائها النفط في ابو رديس والممرات في سيناء ولكن اسرائيل لن تعود الى خطوط عام ١٩٦٧ .

واجاب السيد رابين على سؤال حول ما اذا ستلحق الحرب دمارا كبيرا فقال انني امل ان لا تنشب حرب جديدة ابدا . ولكن ليس ان اقول ان الحرب مستحيلة الوقوع وانه اذا ما نشبت الحرب فانه يجب ان يدرك زعماء الدول الحكمة وعدم المس بالمراكز المدنية .

واستطرد السيد رابين يقول في هذه المقابلة ان قابلية اصابة المدن العربية ضعيفة بالنسبة لامكانية التغلغل داخل الاجواء الاسرائيلية والوصول الى المدن . ولكنه قال ان بالامكان القيام باعمال كهذه بواسطة اطلاق الصواريخ للمدى الطويل . واضاف انه في حالة استعمال دولة عربية مثل هذا السلاح فان اسرائيل سترد الصاع صاعين واكثر .

واضاف ان اسرائيل لا يمكنها احراز نصر حاسم على الدول العربية اذا ما وقعت حرب جديدة بسبب امكانية تدخل الدولتين الاعظم في ذلك . او دولة كبرى واحدة .

ورد السيد رابين على سؤال حول مدى حسم الحرب القادمة في مشكلة الشرق الاوسط فقال ان الدولتين الاعظم لا توافقان على احراز اسرائيل نصرا حاسما على الدول العربية وبذلك تحل المشاكل السياسية . و سيكون في مقدور اسرائيل ان تطاق التهديد العسكري الذي يواجهها وكسب الوقت . وقال انه اذا لم تبد مصر حكمة كافية وتتخذ خطوات جريئة ازاء سياسة روسيا في سوريا اكثر من مصر فانها اي سوريا ستفقد مكانتها التي احتلتها ٣٦ عاما .

ابـــلاغ مصر — تتمة

الا عن سماحها بمرور بضائـــع اسرائيلية عبر قناة السويس .

● مدى استعداد مصر الغاء المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل والامتناع عن نشاطها تقليص النفوذ الاسرائيلي في افريقيا واغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر .

ويقول مراسلون في واشنطن بالرغم من استعداد اسرائيل اجراء محادثات مع كل دولة عربية فان سفير الولايات المتحدة فقط قد دعي للتوجه الـــى بروكسل للاجتماع الى الدكتور كيسنجر واضافوا انه بعد الاجتماع الاول بين الدكتور كيسنجر والسيدين الون ووزير الخارجية وديننتس السفير الاسرائيلي بواشنطن اتصل الدكتور كيسنجـــر بالرئيس الامريكي تلفونيا وابلغـــه بنتائج الاجتماع . وعند وصـــول السيد الون الى البيت الابيض لمقابلة الرئيس فورد استمر الرئيس الامريكي في الحوار مع السيد الون على نفس الخط الذي سارت عليه المحادثات بينه وبين الدكتور كيسنجر وطلب مـــن اسرائيل ابداء تنازلات لمصر بالنسبة لابو رديس ومفترق الطرق في المتلا والجدي قبل وصول السيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعـــي السوفياتي لمصر في الشهر القادم . ووافق الرئيس الامريكي على المطالب التي قدمها اليه السيد الون حول عدم التسرع في هذه المسألة لئلا يستشف منه على ضوء الوضع الحالي ان التنازل الاسرائيلي قد توصل اليه نتيجة ضغط الاتحاد السوفياتي . وابلغ الرئيس الامريكي السيد الون ان امريكا على استعداد للتروي والانتظار حتى انتهاء زيارة الزعيم السوفياتي لمصر . ويقول هؤلاء المراقبون انه في حالة رد مصر بالايجاب على اجراء محادثات مـــع اسرائيل فيتوقع حصول تباين في وجهات النظر بين اسرائيل وامريكا حول مسألة الانسحاب من ابو رديس والمتلا والجدي

متهمون بالتآمر — ت

قانونيا .

وطلب عدد اخر من محامي ا... من المحكمة تكليف طبيب نفساني لفحص موكليهم بحجة ان رئيس الشبكة وهو صالح عبدالله عمل ... من ليبيا فنومهم تنويما مغناطيسيا ... ارغمهم على مهاجمة الكلية العس...